التَّناوب بين الصِّيغ عند السِّنديّ (ت١١٣٨هـ) في شروحه

سارة نعمة عباس ثابت
جامعة الأَنبار- كلية الآداب

أ . د . ليث قهير عبد الله
جامعة الأَنبار - كلية الآداب

البريد الإلكتروني Email : neamah89@gmail.com

الكلمات المفتاحية: التَّناوب ، الصِّيغ ، السِّنديّ ، شروحه.

كيفية اقتباس البحث
ثابت ، سارة نعمة عباس، ليث قهير عبد الله ، التَّناوب بين الصِّيغ عند السِّنديّ (ت١١٣٨هـ) في شروحه، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Alternation between formulas according to Sindhi in his explanations

Sarah Nima Abbas Thabet
Anbar University College of Arts

Prof. Laith Qahair Abdullah
Anbar University College of Arts

Keywords : rotation, formulas, Sindhi, explanations.

How To Cite This Article
Thabet, Sarah Nima Abbas, Laith Qahair Abdullah , Alternation between formulas according to Sindhi in his explanations, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

The research aims to reveal some of the efforts of Imam Abu al-Hasan Nur al-Din Muhammad ibn Abd al-Hadi al-Sindi (d. 1138 AH) in the field of showing the alternation between formulas through his explanations of the books of hadith, and I have chosen multiple examples of this.

The research began with a brief definition of the personality of Sindi and his writings, then dealt with the issues that occurred by alternation between different formulas, and concluded the research with a conclusion that showed the most prominent findings. The scientific status and prestigious position that distinguished Al-Sindi is that he combined the sciences of language and the sciences of Hadith, and the combination of them enabled him to explain several books on the Noble Prophetic Hadith, such as the Six Books and Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal. His explanations of these books contained the sciences of language in general and the science of morphology in particular. Al-Sindi's lack of attention to mentioning evidence, and few evidences were mentioned in

his explanations of the books of Hadith, and his explanations were devoid of mentioning evidence of poetry with regard to the morphological aspect. Al-Sindi did not adhere to a specific morphological doctrine in his instructions, but rather he preferred what he saw as appropriate to the rule and stronger for the argument. The scientific value and importance of Al-Sindi's six commentary books, which are explanations concerned with explaining the hadiths of the Prophet - may God bless him and grant him peace - and extracting the sciences of language from them. The hadiths of the Messenger - may God bless him and grant him peace - constitute a fertile field for studying the language in its various aspects, as they contain various morphological models.

الملخص

يهدف البحث إلى الكشف عن بعض جهود الإمام أَبي الحسن نور الدِّين محمد بن عبد الهادي السِّندي (ت١١٣٨هـ) في مجال إظهار التَّناوب بين الصِّيغ من خلال شروحه لكتب الحديث الشَّريف ، وقد اخترت أَمثلة متعددة على ذلك .

بدأَت البحث بتعريف موجز عن شخصية السِّنديّ ومؤلفاته ، ثم تناولت المسائل التي حدث فيها تناوب بين صيغ مختلفة ، وختمت البحث بخاتمة بينت فيها أَبرز النَّتائج الَّتي توصلت إليها . ١ ـ المنزلة العلمية والمكانة المرموقة الَّتي تميَّز السِّندي بأَنَّه جمع بين علوم اللُّغة وعلوم الحديث ، وقد مكنه الجمع بينهما أَنْ يشرح عدَّة كتب في الحديث النَّبوي الشَّريف كالكتب السِّتة ، ومسند الإمام أَحمد بن حنبل ، وقد احتوت شروحه لهذه الكتب على علوم اللُّغة عامة وعلم الصَّرف خاصة .قلّة عناية السِّندي بذكر الشَّواهد ، وقد وردت في شروحه على كتب الحديث شواهد قليلة، وقد خلت شروحه من ذكر شواهد الشِّعر فيما يتعلق بالجانب الصَّرفي .لم يلتزم السِّندي مذهبًا صرفيًا معينًا في توجيهاته ، وإِنَّما كان يرجح ما يراه مناسبًا للقاعدة وأَقوى للحجَّة .القيمة العلمية لكتب الشُّروح السِّته للسِّندي وأَهميتها ، وهي شروح معنية بشرح أَحاديث النَّبيّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ واستخراج علوم اللغة منها. إِنَّ أَحاديث الرَّسول _ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _ تشكل مجالًا خصبًا لدِّراسة اللُّغة بجوانبها المتنوعة إِذ تحتوي نماذج

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصَّلاة والسَّلام على رسوله الأَمين وعلى آله وصحبه أَجمعين.

أَما بعد : فإِنَّ اللُّغة العربية قادرة بقوتها وغزارتها ومرونتها على مسايرة التَّقدم في شتى المجالات ، فهي كالشَّجرة المثمرة النَّاضجة وثمارها علومُها الَّتي تقدّمها للبشرية على مرِّ العصور ، ومن هذه الثِّمار علم الصَّرف الَّذي يتفرّع إِلى أَساليب متعددة ومتنوّعة ، ولا سيما أَساليبه في الحديث

النَّبويّ الشَّريف ولا يزال الحديث النَّبويّ الشَّريف نبعًا صافيًا يَرِدُهُ العلماء من كلِّ حدب وصوب ، حرصًا على الاستعانة به، والاستفادة منه ، وقد اخترت موضوعًا صرفيًا في شروح كتب الحديث الشَّريف للإمام نور الدِّين محمد بن عبد الهادي السِّنديّ (ت١١٣٨هـ) ؛ لما في الحديث النَّبوي الشَّريف من مادة خصبة في علم الصَّرف ؛ ولما في هذه الشُّروح من موضوعات صرفية متعددة وارتأيت أن يكون عنوان البحث (التَّناوب بين الصِّيغ عند السِّنديّ في شروحه) ، ويهدف البحث عن كشف الجانب الصَّرفي لشَّخصية السِّنديّ ، والوقوف على أَهم القضايا الصَّرفية من خلال شروحه الَّتي تعدُّ موسوعة علمية في علوم اللُّغة العربية ، وقد بيَّنت بعد المقدمة تعريفًا مختصرًا لحياة السِّنديّ ومؤلفاته ، ثمَّ تناولت مسائل التَّناوب بين الصِّيغ الَّتي وجهها السِّنديّ توجيهًا صرفيًا، ومن هذه المسائل عدول (فَعِيْلَة) إلى اسم الفاعل ، وعدول المصدر إلى اسم الفاعل ، وعدول اسم الفاعل إلى اسم المفعول ، وعدول صيغة (فَعُوْل) إلى اسم المفعول ، وعدول صيغة (فَعِيْل) إلى اسم المفعول ، وختمت البحث بخاتمة أَوضحت فيها أَبرز النَّتائج الَّتي توصلت إليها.

ونسأَل الله السَّداد في القول والعمل

التَّمهيد

تعريف مقتضب بالسِّنديّ ومؤَلفاته

أَولًا: اسمه وكنيته ولقبه ونسبه

هو نور الدِّين أَبو الحسن محمد بن عبد الهادي السِّنديّ المدنيّ الحنفيّ الكبير .

ثانيًا: مولده ونشأَته وبداية تحصيله العلمي ورحلات

ولد الإمام السِّندي الكبير في (تتة) ، وهي قرية من قرى بلاد السِّند في بيت علم وفضل وخلق وأَدب، وكانت ولادته في القرن الحادي عشر الهجري، في منتصف الثَّاني منه ، وكان أَبوه الشَّيخ عبد الهادي من علماء مدينة (تتة) الأَفاضل ومن فقهائها، فنشأَ الإمام أَبو الحسن السِّنديّ الكبير في حجره، وتلقى تربية صالحة على يديه ، ثمَّ رحل السِّنديّ إلى عدّة مدن ثمَّ توطن المدينة المنورة ، وعقدت له حلقة تدريس في الحرم النَّبويّ من أَجل تعليم النَّاس .

ثالثًا: شيوخه

تلقى الإمام السِّندي الكبير العلم على جملة من الشُّيوخ ومن أَشهر شيوخه الَّذي أَخذ عنهم :

١ ـ الشَّيخ عبد الهادي التَّتوي السِّنديّ .

٢ ـ أَبو عبد الله شمس الدِّين محمد بن علاء الدِّين البابلي (ت١٠٧٧هـ) .

٣ـ إبراهيم بن حسن الكوراني (ت١١٠١هـ) .

... وغيرهم

رابعًا: تلاميذه

تعلم جمع من التَّلاميذ على يد الإمام السِّندي الكبير ومن أَبرز تلاميذه:

١ـ إسماعيل بن محمد العلجوني (ت١١٦٣هـ) .

٢ـ محمد بن حياة بن إبراهيم السِّندي (ت ١١٦٣هـ) .

٣ـ علي بن مصطفى الدَّباغ الميقاتي (ت١١٧٤هـ) .

... وغيرهم

خامسًا: مؤلفاته

للإمام السِّندي مؤلفات كثيرة ومتعددة ، وسأَذكر ما طبع منها فقط ، وهي على النَّحو الآتي:

١ ـ حاشية السّنديّ على سنن ابن ماجة سماها : (كفاية الحاجة في شرح ابن ماجة) .

٢ ـ حاشية السِّنديّ على سنن التِّرمذي .

٣ ـ حاشية السِّنديّ على صحيح البخاري .

٤ـ حاشية السِّنديّ على صحيح مسلم .

٥ ـ حاشية السِّنديّ على صحيح النَّسائي .

٦ ـ حاشية السِّندي على مسند الإمام أَحمد بن حنبل .

٧ ـ فتح الودود بشرح سنن أَبي داود . أَو حاشية السِّنديّ على سنن أَبي داود .

سادسًا: وفاته ومدفنه

توفي الإمام السِّنديّ في الثَّاني عشر من شوال سنة (١١٣٨هـ)، وكانت وفاته بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع[١] .

المبحث الأَول: التَّناوب أَو العدول بين الصِّيغ

المطلب الأَول : تعرف التَّناوب أَو العدول لغةً واصطلاحًا ، والعدول إِلى صيغة اسم الفاعل

أَولًا : التَّناوب لغةً:

التَّناوب مأْخوذٌ من الفعل: (نَابَ) تقول: نَابَ عَني فُلَانٌ فِي هَذَا الأَمْرِ نِيَابَةً، إِذا أَقَامَ مَقَامَكَ[٢].

العدول لغةً:

عَدَلَ مِنَ الشَّيءِ يَعْدلُ عَدْلًا وعُدُوْلًا عدل عن الحق: إِذا جار، وعَدَلَ عَنْ رَأْيِهِ: ورَجِعَ عَنْهُ، ويقال: عَدَلَ عَنِّي يَعْدِلُ عُدُوْلًا إِذا مَالَ كَأَنَّه يَمِيْلُ من الوَاحِدِ إِلى الآخر[٣].

وفي الاصطلاح عرَّفه الشَّريف الجرجانيّ (ت٨١٦هـ) فقال: ((العدل عبارة عن الأَمر المتوسط بين طرفي الإِفراط والتَّفريط وفي اصطلاح النَّحويين خروج الاسم عن صيغته الأَصلية إِلى صيغة أُخرى))[٤] .

وقد أَطلق الصَّرفيون عدَّة تسميات على هذا المصطلح منها: الانتقال ، والمجاز ، والنَّقل ، والرُّجوع ، والانحراف ، والتَّحريف ، والتَّجاوز ، والالتفات ، والعدل ، والصَّرف ، والانصراف ، والتَّلون ، ومخالفة مقتضى الظَّاهر ، والحمل على المعنى ، والتَّرك ونقض العادة، وبدل من كذا، وقام مقام، وعدل معدول، ووقع موقع، ووضع موضع، وأَغنى، وعوض وناب ينوب[٥]، وقال سيبويه(ت١٨٠هـ): ((وقد جَعل بعضهم :(فُعَّالًا) بمنزلة (فَوَاعِل) فقالوا: (قُطَّان مَكَّة، وسُكَّان البَلد الحرَام) ؛ لأَنَّهُ جمع كـ(فَوَاعِل)) [٦].

وقال المبرد(ت٢٨٦هـ): ((ومن المصادر ما يقعُ في موضع الحال فيسدّ مسدّه، فيكون حالًا؛ لأَنَّه قد ناب عن اسم الفاعل، وقد أَغنى غناه، وذلك قولهم: (قَتَلْتُهُ صَبْرًا) إِنَّما تأْويله (صَابِرًا أو مُصْبِرًا)، وكذلك: (جِئْتُهُ مَشْيًا)؛ لأَنَّ المعنى: جِئْتُهُ مَاشِيًا)) [٧] ، وقال ابن السَّراج(ت٣١٦هـ): ((معنى العدل أَن يشتق من الاسم النَّكرة الشَّائع اسم ويغير بناؤه إِمَّا لإِزالة معنى إِلى معنى، وإِمَّا لأَنْ يُسمَّى به ، فأَمَّا الذي عُدِل لإِزالة معنى إِلى معنى فمثنى وثلاث ورباع وآحاد، فهذا عُدِل لفظه ومعناه عُدِل عن معنى اثنين إِلى معنى اثنين اثنين ، وعُدِل عن لفظ (اثنين) إِلى لفظ مثنى، وكذلك (آحاد) عُدِل عن لفظ واحد إِلى لفظ (آحاد) وعن معنى واحد إِلى معنى واحد واحد))[٨] ، وعرَّف ابن جني(ت٣٩٢هـ) العدول فقال: ((معنى العدل أَنْ تلفظ ببناء وأَنت تريد بناءً آخر، نحو: (عُمَرَ) وأَنت تريد(عَامِر) ، و(زُفَرَ) وَأَنت تريد : زَافِر)) [٩]، وكذلك عرَّفه العكبري(ت٦١٦هـ) فقال: ((والعدل هو أَنْ يقام بناء مقام بناء آخر من لفظه، فالمعدول عنه أَصل للمعدول))[١٠]، وقال ابن يعيش(ت٦٤٣هـ): ((ويجوز أَنْ يكونوا وضعوا المصدر موضع اسم الفعل اتساعًا فـ (عَدْل) بمعنى : عَادِل))[١١] ، وعرَّف ابن هشام (ت٧٦١هـ) العدول فقال: ((وهو تحويل الاسم من حالة إِلى حالة أُخرى مع بقاء المعنى الأَصلي))[١٢]، وقال الخضري(ت١٢٨٧هـ): ((وهو تحويل الاسم من حالة إِلى حالة أُخرى مع بقاء المعنى الأَصلي بغير قلب أَو تخفيف أَو إِلحاق أَو معنى زائد))[١٣].

ثانيًا: العدول الى صيغة اسم الفاعل

١-عدول :(فَعِيْلَة) الى اسم الفاعل

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِنَّ **بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَمَّا وَقَعَ فِيْهِمْ النَّقْصُ، كَانَ الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ، فَيَنْهَاهُ عَنْهُ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ لَمْ يَمْنَعْهُ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكِيْلَهُ وَشَرِيْبَهُ وَخَلِيْطَهُ، فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوْبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ**»[١٤] .

قال السِّندي(ت١١٣٨هـ): ((أَكِيْلَه: فَعِيْل بمعنى فَاعِل)) [١٥] .

وردت صيغة (فَعِيْل) بمعنى اسم فاعل في القرآن الكريم في مواضع كثيرة وبمعانٍ مختلفة وذلك في قوله تعالى: ﴿**شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**﴾[١٦]، ويرى أبو حيان(ت٧٤٥هـ) أَنَّ معنى (الحَكِيْم) في الآية الكريمة (حَاكِم) ، فهي صيغة مبالغة عُدِلت إلى اسم فاعل فقال: ((فإن قُلت: لِمَ حَمَلْتَ (الحَكِيم) على أَنَّه محوّل من:(فَاعِل) إلى (فَعِيْل) للمبالغة، وهلَّا جعلته (فَعِيْل) بمعنى: (مُفْعِل) فيكون معناه (المُحْكِم) كما قالوا في :(أَلِيْم) إنَّه بمعنى :(مُؤْلِم) ... فالجواب أَنَّا لا نسلِّم أَنَّ (فَعِيْل) يأْتي بمعنى :(مُفْعِل)، وقد يؤولُ (أَلِيْم، وسَمِيْع) على غير (مُفْعِل) ولئن سلَّمنا ذلك فهو من النُّدور والشُّذوذ والقلَّة بحيث لا ينقاس، وأَمَّا (فَعِيْل) المحوَّل من (فَاعِل) للمبالغة، فهو منقاس كثير جدًا، خارج عن الحصر كـ(عَلِيْم، وسَمِيْع، وقَدِيْر، وخَبِيْر، وحَفِيْظ) في أَلفاظ لا تحصى، وأَيضًا فإنَّ العربي القُحَّ الباقي على سليقته لم يفهم من (حَكِيْم) إلَّا أَنَّه محوَّل للمبالغة من حَاكِم))[١٧] ، وقد ورد في الشِّعر العربي صيغةُ :(فَعِيْل) بمعنى (فَاعِل) إذ قال سيبويه(ت١٨٠هـ): ((وقد جاء شيء من هذه الأَشياء المتعدية التي هي على :(فَاعِل) على :(فَعِيْل) حين لم يريدوا به الفعل شبَّهوه بـ(ظَرِيْف) نحو قول طَرِيْف بن تميم العَنْبَرِيّ إذ قال[١٨]:

أَوَ كُلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٌ بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

يريد: عَارِفهم فاستعمل صيغة (فَعِيْل) بدلًا من (فَاعِل) لإرادة الوصف بالمعرفة دون إرادة الفعل، ومن هنا نلحظ بناء (فَاعِل) على (فَعِيْل) لسَّببين، الأَول: عدم إرادة الفعل أَي الحدث، والثاني: المبالغة في الوصف من خلال إيثار صيغة على أُخرى فجاء (عَرِيْف) والمراد: عَارِف)) [١٩]، فتأْتي : (فَعِيْل) بمعنى (فَاعِل) مثل: (نَصِيْر) بمعنى (نَاصِر)، و(سَمِيْع) بمعنى (سَامِع)[٢٠] ، وذكر ابن عصفور(ت٦٦٩هـ) أَنَّ اسم الفاعل واسم المفعول من الممكن أَنْ يعدل أَحدهما إلى صيغة (فَعِيْل) إلَّا أَنَّ إعمال(فَعِيْل) عمل اسم الفاعل قليل[٢١]، وقد جاء في شرح تصريف العزي للتَّفتازاني(ت٧٩١هـ): ((وفَعِيْل: قد يجيء بمعنى (فَاعِل) كـ(الرَّحِيْم) بمعنى : (الرَّاحِم) للمبالغة))[٢٢] ، وقد يكون سبب عدول صيغة (فَاعِل) إلى (فَعِيْل) بسبب قصد إبراز المبالغة، والدَّلالة على الدَّوام واللُّزوم ، وثبات الصِّفة للفاعل كما في قولهم: (إِنَّ اللهَ سَمِيعُ دُعَاء مَن دَعَاهُ)، فـ(سَمِيْع) هنا بمعنى: (سَامِع) فاعل[٢٣] ، والجدير بالذِّكر أَنَّ استعمال صيغة (فَعِيْل) نيابة عن (فَاعِل) قليلة للمبالغة، وإنَّما تكثر نيابتها عنه فيما كان فعله على :(فَعُلَ)[٢٤]، وجاء في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيْظٌ﴾[٢٥] (حَفِيْظ) بمعنى (حَافِظ) لما فيه أي: جامع لا يفوت منه شيء[٢٦] .

٢ ـ عدول المصدر إلى اسم فاعل

عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ _ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ _ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:« السِّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاةٌ لِلرَّبِّ»(٢٧)

قال السِّندي(ت١١٣٨هـ): (مَطْهَرَة، ومَرْضَاة بفتح الميم كل منهما مصدر: بمعنى اسم الفاعل)(٢٨) .

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **أَخَذَ بِيَدِ رَجُلٍ مَجْذُوْمٍ، فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ**(٢٩) ، ثُمَّ قَالَ:« **كُلْ. ثِقَةً بِاللَّهِ وَتَوَكُّلًا عَلَى اللَّهِ**»(٣٠) .

قال السِّندي(ت١١٣٨هـ): ((ثِقَةً ، مصدر : بمعنى اسم الفاعل أي: كُلْ مَعِي وَاثِقًا بِالله))(٣١) .

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **وَالَّذِيْ نَفْسِيْ بِيَدِهِ لَيُوْشِكَنَّ أَنْ يَنْزِلَ فِيْكُمْ ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، فَيَكْسِرُ الصَّلِيْبَ، وَيَقْتُلُ الخِنْزِيْرَ، وَيَضَعُ الجِزْيَةَ، وَيَفِيْضُ الْمَالُ حَتَّى لاَ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ**»(٣٢) .

قال السِّندي(ت١١٣٨هـ): ((حَكَمًا بفتحتين أَي: حَاكِمًا، وضع المصدر: موضع اسم الفاعل))(٣٣).

وقد يأتي المصدر دالًا على اسم الفاعل وهذا ما أَكَّدَه الرَّضي(ت٦٨٦هـ) فقال: ((وقد يوضع اسم الفاعل مقام المصدر كما يوضع المصدر مقام اسم الفاعل))(٣٤)، لذلك يأتي المصدر مؤديًا دلالة اسم الفاعل نحو قولك: (رَجُلٌ عَدْلٌ، وَصَوْمٌ)(٣٥)، وقولك: (يَوْمٌ غَمٌّ، ورَجُلٌ نَوْمٌ) ، وأَنت تريدُ :(النَّائِم والغَامّ)(٣٦)، وكذلك تقول العرب: (رَجُلٌ عَدْلٌ) أَي: عَادِل، و(رَضْي) ، أَي: (مَرْضِي)، و(بَنُو فُلَان لَنَا سِلْمٌ)، أَي: مُسَالِمُوْنَ، و(حَرْبٌ لَنَا) أَي: مُحَارِبُوْنَ(٣٧) ، وقد يخرج المصدر عن دلالته مفيدًا دلالة أَحد المشتقات فيكون بذلك بناؤه يخالف معناه ويسميه الصَّرفيون الوصف بالمصدر وسبب ذلك العدول إفادة المبالغة(٣٨)، وقد جاءت آيات كريمة من كتاب الله تعالى تؤيد تناوب المصدر إلى اسم الفاعل ومن ذلك قوله تعالى: ﴿**قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ**﴾(٣٩)، فقد جاءت صيغة :(غَوْرًا) موضع اسم الفاعل (غَائِرًا) ، وذلك من باب وصف الفاعل بالمصدر(٤٠)، ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿**ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ**﴾(٤١)، وقد جاءت صيغة المصدر(الغَيْب) محل اسم الفاعل (غَائِب) ، وذلك مبالغة في الوصف(٤٢)، وقوله عزَّ وجلَّ:﴿**وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا**﴾(٤٣)، إذ تناوب المصدر : (بَغْيًا، وعَدْوًا) إلى معنى الفاعل وهما بمعنى: (بَاغِيْنَ، وعَادِيْنَ) ، وسبب هذا التَّناوب هو إفادتهما معنى الحال ، وسبب ذلك لأَنَّ المصدر يوضع موضع المشتق إذا استعمل في موضع الحال(٤٤)، وأَكَّدَ هذا المعنى المبرد(ت٢٨٦هـ) إذ قال: ((ومن المصادر ما يقع فو موضع الحال فيسدَّ مسدَّه، فيكون حالًا؛ لأَنَّه قد ناب عنه اسم الفاعل

، وأَغنى غناءه، وذلك قولهم :(قَتَلْتُهُ صَبْرًا) إِنَّما تأْويله: (صَابِرًا) أَو (مُصْبِرًا) ، وكذلك :(جِئْتُهُ مَشْيًا) ؛ لأَنَّ المعنى: جِئْتُهُ مَاشِيًا))[٤٥] .

المطلب الثَّاني : العدول إلى صيغة اسم المفعول

١-عدول اسم الفاعل إلى اسم المفعول

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: « **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْتَدَبَ اللهُ -عَزَّ وَجَلَّ- لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيْلِهِ ، لاَ يَخْرُجُ إِلَّا جِهَادًا فِي سَبِيْلِي، وَإِيْمَانًا بِي ، وَتَصْدِيْقًا بِرَسُوْلِي ، فَهُوَ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أو أُرْجِعَهُ إِلى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ نَائِلًا مَا نَالَ من أَجْرٍ أو غَنِيْمَةٍ ...** »[٤٦]

قال السِّندي(ت١١٣٨هـ): ((ضَامِن ، أَي: ذُو ضَامِن أَو مَضْمُوْن ، وهو (فَاعِل) بمعنى : مَفْعُوْل)) [٤٧] .

٢-جاءت صيغة :(فَاعِل) والمراد بها معنى (مَفْعُوْل) في عدَّة آيات كريمات من ذلك قوله تعالى: {لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ}[٤٨]، أَي: لا مَعْصُوْم اليوم من أَمر الله[٤٩]، وقوله تعالى: {فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ }[٥٠]، أَي: عيشة مَرْضِيَّة[٥١] ، وذهب الفرَّاء(ت٢٠٧هـ) إلى أَنَّ أَهل الحجاز هم أَكثر من يستخدم صيغة اسم المفعول بلفظ اسم الفاعل لكن بشرط إذا كان القصد بها النَّعت[٥٢]، وأَكَّدَ المبرد(ت٢٨٦هـ) إلى تأْويله كلّ صيغة معدولة من اسم الفاعل إلى اسم المفعول بمعنى (ذو) مثل: (عِيْشَةٌ فِيْهَا رِضًا) فقال: ((واعلم أَنَّ قولهم: (عِيْشَةٌ رَاضِيَة)، و(رَجُلٌ طَاعِم كَاس)، إِنَّما هو على ذا معناه:(عِيْشَةٌ فِيْهَا رِضًا) ، ورَجُلٌ لَهُ طَعَام وكِسْوَة))[٥٣] ، وقد ذكر ابن خالويه(٣٧٠هـ) ظاهرة التَّناوب بين اسم الفاعل واسم المفعول فقال: ((ليس في كلام العرب :(فَاعِل) بمعنى (مَفْعُوْل) إِلَّا قولهم: (تُرَابٌ سَافٌ) وإِنَّما هو مُسْفِي، ومثله: ﴿عِيشَةٌ رَاضِيَةٌ﴾[٥٤] بمعنى: مَرْضِيَة، و ﴿مَاءٌ دَافِقٌ﴾[٥٥] بمعنى مَدْفُوْق، و(سِرٌّ كَاتِمٌ) بمعنى مَكْتُوْم،(لَيلٌ نَائِمٌ) بمعنى: نَامُوْا فيه))[٥٦] ، وذكر ابن جني(ت٣٩٢هـ) مسأْلة التَّناوب فقال: ((باب في اللَّفظ يرد محتملًا لأَمرين، أَحدهما أَقوى من صاحبه أَيجازان جميعًا فيه، أَم يقتصر على الأَقوى منهما دون صاحبه؟))[٥٧]، وكذلك يرى ابن جني(٣٩٢هـ) أَنْ تؤول الصِّيغة المعدولة بـ(ذُوْ كَذَا)، ومن ذلك ما ورد في تأْويل الآية الكريمة: ﴿لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾[٥٨]، وهو بمعنى أَي: لا ذَا عِصْمَةٍ وذُوْ عِصْمَةٍ يكون مفعولًا كما يكون فاعلًا فمن هنا قيل: إِنَّ معناه لا مَعْصُوْم[٥٩] ، وقد أَفرد ابن سيدة(ت٤٥٨هـ) كذلك عنوانًا لهذا الموضوع فقال: ((باب (فَاعِل) في معنى :المَفْعُوْل))[٦٠] ، وقال كذلك: (قد قدَّمت أَنَّ :(عَيْشَة رَاضِيَة) في قول بعضهم بمعنى :(مَرْضِيَّة)، وقالوا: (سَاحِلُ البَحْر) (فَاعِل) في معنى (مَفْعُوْل)؛ لأَنَّ الماء سَحَلَه؛ أي: قَشَرَة، وقالوا للجبل الذي لا نبت فيه :(حَالِق) ، وإِنَّما هو (مَحْلُوْق) من النَّبات كالرأْس المحلوق من

الشَّعر)[٦١] ، وأَكَّدَ الرَّضي(ت٦٨٦هـ) على تأْويل (ذُوْ) بالنِّسبة للعدول بين اسم الفاعل واسم المفعول فقال: ((الأَولى أَنْ يكونا على النَّسب كـ(نَابِل، ونَاشِب) إذ لا يلزم أَنْ يكون فاعل الذي بمعنى النَّسب ممَّا لا فعل له كـ(نَابِل) بل يجوز أَيضًا كونه ممَّا جاء منه الفعل، فيشترك النَّسب واسم الفاعل في اللَّفظ))[٦٢]، وقد ترد (التَّاء) في اسم الفاعل كما في :(رَاضِيْة) ، وقد لا يكون لحاق (التَّاء) للصِّفات دلالة دائمة على تأنيث الكلمة، وقد تأْتي أَيضًا للدَّلالة على المبالغة في صفة ما[٦٣]، وبيَّن ذلك المبرد(ت٢٨٦هـ) فقال: (لأَنَّ الشَّيئين إذا جريا مجرى واحدا سُوِّي بين لفظهما)[٦٤]، وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ﴾[٦٥] (خَائِنَة) بمعنى :(خَائِن) ، و(الهاء) دلَّت على المبالغة[٦٦]، وذكر ابن جني(ت٣٩٢هـ) أَنَّ لحوق (التَّاء) في (رَاضِيْة) لم يرد منها تأْنيث اسم الفاعل ، ولو كان كذلك الأَمر لفسد القول، وإِنَّما يستفيد منها المبالغة والغاية[٦٧]، وقد أَكَّدَ ابن مالك(ت٦٧٢هـ) على وجود التَّناوب بين اسم الفاعل والمفعول فقال: ((ورُبَّما خلَّف :(فَاعِل) مَفْعُوْلًا، أَو (مَفْعُوْل) فَاعِلًا)[٦٨] ، وتأْسيسًا على ما سبق بيَّن الفرَّاء(ت٢٠٧هـ) سبب العدول من اسم الفاعل إلى اسم المفعول لعدة أَسباب منها إفادة الصِّيغة لمعنى المدح أَو الذَّم إذ قال: ((وقوله: ﴿فَهُوَ فِي عِيْشَةٍ رَاضِيْة ﴾، فيها الرَّضاء .

العرب تقول: (هَذَا لَيلٌ نَائِمٌ)، و(سِرٌ كَاتِمٌ)، و(مَاءٌ دَافِقٌ) فيجعلونه فاعلًا، وهو مفعول في الأَصل، وذلك: أَنَّهم يريدون وجه المدح أَو الذَّم، فيقولون ذلك لا على بناء الفعل، ولو كان الفعل مصرحًا لم يقل ذلك فيه؛ لأَنَّه لا يجوز أَنْ تقول للضَّارب: (مَضْرُوْب) ولا للمضروب ضارب؛ لأَنَّه لا مدح فيه، ولا ذمّ)[٦٩]، ومنها توافق رؤوس الآيات الكريمة، وبسبب لهجات بعض القبائل ومن ذلك وقوع اسم الفاعل نعتًا[٧٠]، وذلك ساعد في توافق رؤوس الآيات إذ قال الفرَّاء(ت٢٠٧هـ): ((وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾، أَهل الحجاز أَفعل لهذا من غيرهم، أَنْ يجعلوا (المَفْعُوْل) فاعلًا إذا كان في مذهب نعت كقول العرب: (هَذَا سِرٌ كَاتِمٌ)، (وهَمٌّ نَاصِبٌ)، و(لَيلٌ نَائِمٌ)، و(عِيشَةٌ رَاضِيْةٌ)، وأَعان على ذلك أَنَّها توافق رؤوس الآيات التي هنَّ معهنَّ))[٧١] .

ولا بدَّ أَنْ ننوه أَنَّ السِّياق النَّصي يسهم إسهامًا كبيرًا في حدوث التَّناوب بين الصِّيغ إذ تأْتي الصِّيغة في شكلها الخارجي ، وهي تحمل دلالة ما إلَّا أَنَّ السِّياق النَّصي يضفي عليها دلالة أُخرى غير الَّتي وضعت لها ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ﴾[٧٢]، إذ عدلت صيغة :(عَاصِم) على أَنَّها اسم مفعول جاء في شكل اسم الفاعل والمعنى المراد: لا (مَعْصُوْم) من أَمره ، لذلك الصِّيغة مخالفة لمبناها [٧٣]

٢ ــ عدول صيغة (فَعُوْل) إلى اسم المفعول

عَنْ أَبِي رَجَاء قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنِ حُصَيْنٍ : أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ في مَسِيْرٍ فَأَدْلَجُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانَ وَجْهُ الصُّبْحِ عَرَّسُوا[٧٤] فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ ، _ وَكَانَ لَا يوْقظُ رَسُول اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَامِهِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ _ فَاسْتَيْقَظَ عُمَرُ ، فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ فَجَعَلَ يُكَبِّرُ، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَزَلَ وَصَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ ، فَاعْتَزَلَ رَجُلٌ مِن الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: يَا فُلَانُ ، مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا ؟ قَالَ: أَصَابَتْنِي جَنَابَةٌ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيْدِ ثُمَّ صَلَّى ، وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَكُوْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ...»[٧٥] .

قال السِّندي(ت١١٣٨هـ): ((رَكُوب بفتح الرَّاء ما يركب من الدَّواب (فَعُوْل) بمعنى: مَفْعُوْل))[٧٦].

وعَنْ مُوْسَى بْنِ إِسْمَاعِيْلَ، قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: « أَخَذْتُ مِن ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَنَسٍ كِتَابًا زَعَمَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَتَبَهُ لأَنَسٍ، وَعَلَيْهِ خَاتَمُ رَسُولِ الله – ﷺ –، حِيْنَ بَعَثَهُ مُصَدِّقًا ، وَكَتَبَهُ لَهُ، فَإِذَا فِيْهِ: « هَذِهِ فَرِيْضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُوْلُ الله – ﷺ – عَلَى المُسْلِمِيْنَ الَّتِي أَمَرَ اللهُ بِهَا نَبِيَّهُ _عَلَيْهِ السَّلَامُ_ ، فَمَنْ سُئِلَهَا مِنَ المُسْلِمِيْنَ عَلَى وَجْهِهَا فَلْيُعْطِهَا، ومَنْ سُئِلَ فَوْقَهَا، فَلَا يُعْطِهِ، فِيْمَا دُوْنَ خَمْسٍ وَعِشْرِيْنَ مِنَ الإِبِلِ، الغَنَمُ فِي كُلِّ خَمْسِ ذَوْدٍ[٧٧] شَاةٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وعِشْرِيْنَ، فَفِيْهَا بِنْتُ مَخَاضٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وثَلَاثِيْنَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيْهَا بِنْتُ مَخَاضٍ ،فَابْنُ لَبُوْنٍ ذكَرٌ، فَإِنْ بَلَغَتْ سِتًّا وَثَلَاثِيْنَ، فَفِيْهَا بِنْتُ لَبُوْنٍ، إِلَى خَمْسٍ وأَرْبَعِيْنَ، فَإِذَا بَلَغَتْ سِتًّا وأَرْبَعِيْنَ، فَفِيْهَا حِقَّةٌ طَرُوْقَةُ الفَحْلِ إِلَى سِتِّيْنَ ...»[٧٨] .

قال السِّندي(ت١١٣٨هـ): ((طَرُوْقَة (فَعُوْلَة) بمعنى: مَفْعُوْلَة))[٧٩].

إنَّ صيغة (فَعُوْل) تكون بمعنى: (مَفْعُوْل) ، وقد تقترن (التَّاء) في صيغة (فَعُوْل) للتَّفريق بينها وبين ما كان منها على وزن :(فَاعِل) مثل قولهم: (الحَمُولَة، والرَّكُوْبَة، والقَتُوْبَة)[٨٠] ، وقد بيَّن ابن مالك(ت٦٧٢هـ) أَنَّ تأْنيث ما كان منه بمعنى (مَفْعُوْل) قليلًا إذ قال: ((وقد يؤَنث بالتَّاء (فَعُوْل) بمعنى (مَفْعُوْل) وهو قليل كـ(رَكُوْبَة)، و(رَغُوْثَة)، بمعنى: مَرْكُوْبَة وَمَرْغُوْثَة))[٨١] ، وقد بيَّن الصَّرفيون أَنَّ العرب تقول: (امْرَأَةٌ صَبُوْرٌ) بغير (هاء)، ويقولون: (شَاةٌ حَلُوْبَةٌ)، وسبب ذلك ؛ لأَنَّهم أَرادوا التَّفريق بين ما كان له الفعل وبين ما كان الفعل واقعًا عليه لذلك حذفوا (الهاء) ممَّا كان فاعلًا ، وأَثبتوا (الهاء) فيما كان مفعولًا[٨٢]، وهذا ما ذهب إليه الخليل(ت١٧٥هـ)[٨٣] ، وسيبويه(ت١٨٠هـ)[٨٤]، وابن قتيبة(ت٢٧٦هـ)[٨٥]، وابن مالك(ت٦٧٢هـ)[٨٦]، وغيرهم[٨٧] ، والجدير بالذِّكر أَنَّ (فَعُوْل) هي إحدى صيغ المبالغة القياسية المشهورة ، وهذا يعني أَنَّ عدول صيغة :(فَعُوْل) إلى (مَفْعُوْل) من باب المبالغة ممَّا يشترك في دلالته على المبالغة وتكثير اسم

المفعول[٨٨]، وقد أَكَّدَ ابن يعيش(ت٦٤٣هـ) على (التَّاء) للفرق بين اسم الفاعل والمفعول فقال: ((كأَنَّهم أَرادوا بسقوط (التَّاء) من المؤنث ههنا للفرق بين (فَعُوْل) بمعنى :(فَاعِل) ، وبينه إذا كان بمعنى :(مَفْعُوْل) نحو: (حَلُوْبَة)، وحَمُوْلَة)) [٨٩]، وأَكَّدَ الرَّضي(ت٦٨٦هـ) على ذلك فقال: ((والأَولى أَنَّ (التَّاء) في :(حَلُوْبَة، وحَمُوْلَة)، وكلّ (فَعُوْلَة) بمعنى مَفْعُوْل))[٩٠]، وأَلزم الشَّاطبي(ت٧٩٠هـ) دخول (التَّاء) وقال: ((أَنْ يكون بمعنى :(مَفْعُوْل) ، فحكمه أَنْ تدخله (التَّاء) مطلقًا؛ ليفرقوا بين القصدين، وذلك قولهم: (نَاقَةٌ حَلُوْبَةٌ) أي: مَحْلُوْبَة)) [٩١]، والجدير بالذِّكر أَنَّ (التَّاء) تكون للمبالغة ، وهذا ما أَكَّدَه ابن يعيش(ت٦٤٣هـ) إذ قال: ((فَأَمَّا قولهم: (رَكُوْبَة، وحَلُوْبَة)، فالتَّأْنيث فيه للمبالغة والتَّكثير كنَسَّابَة)) [٩٢] .

٣-عدول صيغة (فَعِيْل) الى اسم المفعول

عَنْ عَلِيٍّ _ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ _ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:« **يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَانِ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ يَقُوْلُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ، يَمْرُقُوْنَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا لَقِيْتُمُوْهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »[٩٣] .

قال السِّندي(ت١١٣٨هـ): ((الرَّمِيَّة بكسر الميم وتشديد التَّحتية (فَعِيْلَة) بمعنى : مَفْعُوْلَة))[٩٤] .

وعَنْ أَبِي مَسْعُوْدٍ، قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ – ﷺ – رَجُلٌ فَكَلَّمَهُ، فَجَعَلَ تُرْعَدُ فَرَائِصُهُ، فَقَالَ لَهُ: « هَوِّنْ عَلَيْكَ، فَإِنِّي لَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيْدَ»[٩٥] .

قال السِّندي(ت١١٣٨هـ): ((القَدِيْد[٩٦] فَعِيْل، بمعنى: مَفْعُوْل))[٩٧]

وَعَنْ سَمُرَةَ ، عَنْ رَسُوْلِ الله ﷺ قَالَ:« كُلُّ غُلَامٍ رَهِيْنَةٌ بِعَقِيْقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ، ويُحْلَقُ رَأْسُهُ ويُدَمَّى» [٩٨] .

قال السِّندي(ت١١٣٨هـ): ((رَهِيْنَة، أي: مَرْهُوْن و(التَّاء) للمبالغة))[٩٩] .

إنَّ مجيء صيغة :(فَعِيْل) بمعنى :(مَفْعُوْل) كثير في لسان العرب[١٠٠] وقد عُدِلت هذه الصِّيغة إلى (مَفْعُوْل) مثل: (قَتِيْل، وجَرِيْح، وشَهِيْد)[١٠١]، فتكون :(فَعِيْل) بمعنى (مَفْعُوْل) وسبب لك ؛ لأَنَّها دلَّت في معناها على اسم المفعول الذي يعرف بأَنَّه (ما اشتق من فِعْلٍ لمن وقع عليه)[١٠٢] ، وقد ذكر ابن عصفور(ت٦٦٩هـ) أَنَّ اسم الفاعل واسم المفعول من الممكن أَنْ يُعدل أَحدهما إلى صيغة (فَعِيْل) [١٠٣] مثل قوله تعالى: ﴿ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ﴾[١٠٤]، الآية الكريمة تحتمل تأْويلين: التَّأْويل الأَول: (حَفِيْظ) بمعنى:(حَافِظ) لما فيه، أَي: جامع لا يفوت منه شيء، والتَّأْويل الثَّاني: بمعنى (مَحْفُوْظ)، الشَّياطين من البلاء والتَّغيير[١٠٥]، والجدير بالذِّكر أَنَّ صيغة :(فَعِيْل) إذا جاءت على:(مَفْعُوْل) يستوي في هذه الصِّيغة المذكر والمؤنث إذ يجرد

المؤنث من (تاء) التَّأْنيث فيقولون: (امْرَأَةٌ قَتِيْلٌ) ، و(امْرَأَةٌ جَرِيْحٌ) ، وذلك إذا جرت هذه الأَسماء على موصوفها فحكمها التَّجريد من التَّاء وإذا لم يُذكر معها الموصوف أَثبتت معها علامة التَّأْنيث منها من الوقوع في اللَّبس لذلك يقولون: (قَتِيْلُ بَنِي فُلَان) ، و(جَرِيْحَةُ بَنِي فُلَان)[١٠٦]، وأَكَّدَ ذلك سيبويه (ت١٨٠هـ) إذ قال: ((تقولُ: (شَاةٌ ذَبِيْح) كما تقول: (نَاقَةٌ كَسِيْر) وتقول: (هَذِهِ ذَبِيْحَةُ فُلَان، وذَبِيْحَتُك) ، وذلك أَنَّك لم ترد أَنْ تخبر أَنَّها قد ذُبِحَت، أَلا ترى أَنَّه تقول ذلك وهي حيَّة، فإِنَّما هي بمنزلة (ضَحِيْة)، وتقول: (شَاةٌ رَمِيٌّ)، وإِذا أَردت أَنْ تخبر أَنَّها رُمِيَت))[١٠٧]، وقال ابن قتيبة(ت٢٧٦هـ): ((وكذلك (شَاةٌ رَمِيّ) إذا رُمِيَتْ))[١٠٨] ، وذلك الأَمر تأْصيل في الآية الكريمة: ﴿فَجَعَلْنَاهَا حَصِيْدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ﴾[١٠٩]، وهنا جاء لفظة :(حَصِيْد) على وزن: (فَعِيْل) الذي بمعنى :(مَفْعُوْل) ، وهذا اللَّفظ يستوي في التَّذكير والتَّأْنيث إذا جرى على الوصف مؤنث مذكور[١١٠] لذلك حمل كلمة (حَصِيْد) على معنى المستأْصل لذا لم تلحقها تاء التَّأْنيث وكذلك محمولة على قولهم: (امْرَأَةٌ جَرِيْح) ، وكذلك التَّناوب من صيغة (مَفْعُوْل) إلى صيغة (فَعِيْل) يفيد دلالة المبالغة، فالكثرة والمبالغة المستفادة من صيغة (فَعِيْل) أَشدّ وأَقوى من صيغة (مَفْعُوْل) ، وهكذا جمعت صيغة (فَعِيْل) بين المعنى الأَصلي في (مَفْعُول) والمعنى الفرعي المراد بدقة في (فَعِيْل)[١١١] ، وهذا ما وضعه ابن جني(ت٣٩٢هـ) فقال: ((وذلك أَنَّك في المبالغة لا بدَّ أَنْ تترك موضعًا إلى موضع، إمَّا لفظًا إلى لفظ، وإمَّا جنسًا إلى جنس، فاللَّفظ كقولك: (عُرَاض) ، فهذا قد تركت فيه لفظ (عَرِيْض) فـ(عُرَاض) اذًا أَبلغ من عَرِيْض)) [١١٢] ، وتأْسيسًا على ما سبق يُفيد التَّعبير بصيغة :(فَعِيْل) دلالة الثُّبوت ، ولهذا السَّبب تحولت صيغة:(فَعِيْل) إلى صيغة (مَفْعُوْل) ؛ لأَنَّ وزن (فَعِيْل) بمعنى :(مَفْعُوْل) يدلُّ على أَنَّ الوصف قد وقع على صاحبه بحيث أَصبح سجية له أَو كالسَّجية ثابتة فتقول: (هُوَ مَحْمُوْدٌ) ، و(هُوَ حَمِيْدٌ) ، و(حَمِيْد) أَبلغ من (مَحْمُوْد) ، وسبب ذلك؛ لأَنَّ (حَمِيْد) يدلُّ على أَنَّ صفة الحمد له ثابتة ، وكذلك (رَحِيْم) أَي الَّذي يستحق أَنْ يُرحم على وجه الثُّبوت[١١٣] .

ولا بدَّ من التَّأْكيد على أَنَّ وصف (فَعِيْل) لا يطلق إلَّا إذا اتصف به صاحبه ، فلا يقولون: (أَسِيْر) إلَّا إذا أُسِر، ولا (جَرِيْح) إلَّا إذا جُرِح ، وفي نفس السِّياق أَنَّ (مَفْعُوْل) قد يطلق على ما اتصف به صاحبه أَو لم يتصف بمعنى أَنَّه سيتصف فقد يطلقون كلمة (مَأْسُوْر) على من لم يُؤْسر بمعنى أَنَّه سيؤْسر[١١٤]؛ لذلك تعدُّ صيغة :(فَعِيْل) أَبلغ وأَشدَّ من صيغة (مَفْعُوْل) التي تدلُّ على الشِّدّة والضَّعف في الوصف بخلاف (فَعِيْل) التي تفيد الشِّدة والمبالغة في الوصف فالمجروح جرحًا صغيرًا يصح أَنْ يسمى :(مَجْرُوْح) ولا يقال:(جَرِيْح) إلَّا إذا كان جرحه بالغًا[١١٥]، قال ابن النَّاظم(ت٦٨٦هـ): ((لأَنَّه قبل النَّقل من:(مَفْعُوْل) كان يقبل معناه الشِّدة والضَّعف، وبعد

النَّقل الى :(فَعِيْل) لم يصلح إلَّا حيث يكون معنى الحدث فيه أَشدّ، أَلا ترى من أُصيب في أَنملته بمديه يسمى مَجْرُوْحًا ولا يسمى جَرِيْحًا))[١١٦] ، وقال ابن هشام(ت٧٦١هـ): ((وأُقيم :(فَعِيْل) مقام :(مَفْعُوْل)؛ لأَنَّه أَبلغ منه، ولهذا لا يقال لمن جرح في أَنملته (جَرِيْح)، ويقال له: مَجْرُوْح))[١١٧]، وقد تلحق (تاء) التَّأْنيث صيغة (فَعِيْل)، فتحول الصِّيغة من الوصفية إلى الإسمية كـ(الذَّبِيْحَة، و النَّطِيْحَة)، فالذَّبِيْحَة اسم لمن أُعد للذَّبح[١١٨] .

قال الرَّضي(ت٦٨٦هـ): ((أَنَّه قد يحول (فَعِيْل) إلى الإسمية ، وهو ما دخله (التَّاء) كالذَّبِيْحَة، والأَكِيْلَة، والضَّحِيْة، والنَّطِيْحَة فالذَّبِيْحَة ليست كالمَذْبُوْح بل الذَّبِيْحَة مختص بما يصلح للذَّبْح ويُعدُّ له من النِّعم))[١١٩]، ولـ (فَعِيْلَة) دلالة تختلف عن (فَعِيْل) فالذَّبِيْح ما ذُبِح، ولكنَّ (الذَّبِيْحَة) ما أُعِدَّ للذَّبح ، وبيَّن ذلك سيبويه فقال: ((أَمَّا (الذَّبِيْحَة) فبمنزلة (القَتُوْبَة، والحَلُوْبَة) وإِنَّما تريد هذه ممَّا يُقتبون وهذه ممَّا يَحْلِبُون ، فيجوز أَنْ تقول: (قَتُوْبَة) ولم تُقْتَب، و(رَكُوْبَة) ولم تُرْكَب))[١٢٠]، قال ابن سيدة(ت٤٥٨هـ): ((اعلم أَنَّهم يدخلون في:(فَعِيْل) الذي بمعنى:(مَفْعُوْل) (الهاء) على غير القصد إلى وقوع الفعل به ووقوعه فيه، ومذهبهم في ذلك الإخبار عن الشَّيء المتخذ لذلك الفعل والذي يصلح له كقولهم: (ضَحِيَّة) للذكر والأُنثى، ويجوز أَنْ يقال ذلك من قبل أَنْ يُضَحِّي به، و(ذَبِيْحَة فُلَان) لما قد اتُّخِذَ للذَّبح))[١٢١]

الخلاصة أو الخاتمة

ففي ختام هذا البحث توصلت ـ بتوفيق الله وفضله ـ إلى نتائج كان من أَبرزها :

١ ـ المنزلة العلمية والمكانة المرموقة الَّتي تميَّز السِّندي بأَنَّه جمع بين علوم اللُّغة وعلوم الحديث ، وقد مكنه الجمع بينهما أَنْ يشرح عدَّة كتب في الحديث النَّبوي الشَّريف كالكتب السِّتة ، ومسند الإمام أَحمد بن حنبل ، وقد احتوت شروحه لهذه الكتب على علوم اللُّغة عامة وعلم الصَّرف خاصة .

٢ ـ قلّة عناية السِّندي بذكر الشَّواهد ، وقد وردت في شروحه على كتب الحديث شواهد قليلة، وقد خلت شروحه من ذكر شواهد الشِّعر فيما يتعلق بالجانب الصَّرفي .

٣ ـ لم يلتزم السِّندي مذهبًا صرفيًا معينًا في توجيهاته ، وإِنَّما كان يرجح ما يراه مناسبًا للقاعدة وأَقوى للحجَّة .

٤ ـ القيمة العلمية لكتب الشُّروح السِّته للسِّندي وأَهميتها ، وهي شروح معنية بشرح أَحاديث النَّبيّ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ـ واستخراج علوم اللغة منها.

٥ ـ إِنَّ أَحاديث الرَّسول _ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ _ تشكل مجالًا خصبًا لدِّراسة اللُّغة بجوانبها المتنوعة إِذ تحتوي نماذج صرفية متنوعة .

٦ ـ مدى العلاقة الوثيقة بين علوم اللُّغة العربية والعلوم الشَّرعية بحيث ترتكز كلّ منها على الأُخرى .

الهوامش

[١]) ينظر: نزهة رياض الإجابة المستطابة : ٢٦٠، وسلك الدُّرر: ٦٦/٤، وتاريخ عجائب الآثار: ٨٨/١، ونزهة الخواطر: ٣٠١/٦، والرِّسالة المستطرفة: ٢١٦، ومعجم المطبوعات العربية: ١٠٥٦/٢، وفهرس الفهارس: ١٤٨/١، والأَعلام: ٢٥٣/٦

[٢] ينظر: تهذيب اللُّغة: ٣٥٠/١٥ ، مادة (نَابَ) .

[٣] ينظر: لسان العرب: ٤٣٤/١١، مادة (العَدْل) .

[٤] معجم التَّعريفات: ١٢٤.

[٥] ينظر: الكتاب: ١١/٣، والأَصول في النَّحو: ١٦٣/١، و ٨٨/٢، وشرح كتاب سيبويه للسِّيرافي: ٢٢٧/٢، واللُّباب في علل البناء والإعراب: ٥٠٢.

[٦] الكتاب: ١١٠/١.

[٧] المقتضب: ٢٣٤/٣.

[٨] الأَصول في النَّحو: ٨٨/٢ .

[٩] اللُّمع في العربية: ١٠٨.

[١٠] اللُّباب في علل البناء والإعراب: ٣٢١.

[١١] شرح المفصل لابن يعيش: ٥٠/٣.

[١٢] شرح قطر النَّدى وبل الصَّدى: ٣١٤.

[١٣] حاشية الخضري على شرح ابن عقيل: ٧٠٣/١.

[١٤] سنن ابن ماجة: ١٣٢٧/٢، و١٣٢٨، باب (الأَمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر)، رقم الحديث (٤٠٠٦) .

[١٥] حاشية السِّندي على سنن ابن ماجة: ٤٨٤/٢.

[١٦] سورة آل عمران، الآية: ١٨.

[١٧] البحر المحيط: ٦٩/٣.

[١٨] البيت من بحر الكامل لطَّريف بن تميم العنبريّ في الكتاب:٧/٤، وشرح أَبيات سيبويه للسِّيرافي: ٣٣٦/٢، والأَفعال للسَّرقسطي: ٦٣/١، وبدون نسبه في المنصف: ٦٦/٣، والبحر المحيط: ٤٩١/٦.

[١٩] الكتاب: ٧/٤.

[٢٠] ينظر: الكتاب: ١١٠/١، والمخصص: ١٠٦/٥، وشفاء العليل: ٨٩٤/٢.

[٢١] ينظر: المقرب ومعه مُثُل المقرب: ١٩٢.

[٢٢] شرح مختصر تصريف العزي للتَّفتازاني: ٨٩.

[٢٣] ينظر: شرح التَّسهيل لابن مالك: ٨٠/٣، و ٨١، وارتشاف الضَّرب: ٥١٠/٢ وشرح التَّصريح على التَّوضيح: ٤٠/٢، وهمع الهوامع: ٧٤/٣، وشرح الأَشموني: ٣٤٢/٢، و٣٤٣.

[٢٤] ينظر: ارتشاف الضَّرب: ٥١٠/٢، وشرح التَّصريح على التَّوضيح: ٤٠/٢.

[٢٥] سورة (ق) ، الآية : ٤.

[٢٦] ينظر: البحر المحيط: ٥٣٠/٩.

[٢٧] مسند الإمام أحمد : ١٨٦/١، رقم الحديث (٧).

[٢٨] حاشية السِّندي على مسند الإمام أحمد: ٤٨/١.

[٢٩] القَصْعَةُ: الصَّحْفَةُ ، وهو الإناء ، والجمع (قَصْعَات) ، ينظر: المصباح المنير: ١٧٤، مادة (صَحَفَ) ، والقاموس المحيط :٧٥١ ، مادة (قَصِعَ) .

[٣٠] سنن ابن ماجة: ١١٧٢/٢، باب (الجذام) ، رقم الحديث (٣٥٤٢) .

[٣١] حاشية السِّندي على سنن ابن ماجة : ٣٦٤/٢.

[٣٢] الجامع الكبير للتِّرمذي: ٨٦/٤، و٨٧ ، باب(ما جاء في نزول عيسى ابن مريم (عليه السلام) ، رقم الحديث(٢٢٣٣).

[٣٣] حاشية السِّندي على سنن التِّرمذي: ٢٠٥/٣.

[٣٤] شرح الشَّافية للرَّضي: ١٧٦/١.

[٣٥] ينظر: الخصائص: ٢٠٤/٤، و٢٠٦، و٢٠٧ ، وشرح الشَّافية للرَّضي، ١٧٦/١.

[٣٦] ينظر: الكتاب: ٤٣/٤، والبديع في علم العربية: ٤٦٢/٢.

[٣٧] ينظر: الكتاب: ٤٣/٤، والخصائص: ٢/ ٢٠٤.

[٣٨] ينظر: المفصل في علم العربية: ١١٨ ، وشرح المفصل لابن يعيش: ٥٠/٣، وشرح الرَّضي على الكافية: ٢٩٥/٢، والتَّعليقة على المقرب لابن النَّحاس: ٣٣٠ ، و٣٣١.

[٣٩] سورة الملك، الآية : ٣٠.

[٤٠] ينظر: معاني القرآن للفرَّاء: ١٧٢/٣، ومعاني القرآن واعرابه للزَّجاج: ٢٨١/٢.

[٤١] سورة يوسف الآية: ٥٢.

[٤٢] ينظر: الكشاف: ٤٧٩/٢، وشرح المفصل لابن يعيش: ٥٥/٥، و ٨١/٧.

[٤٣] سورة يونس، الآية : ٩٠.

[٤٤] ينظر: الكتاب: ٣٧٠/١، والمقضب: ٢٣٤/٣، ومعاني القرآن واعرابه للزَّجاج: ٢٨١/٢ ، والتَّناوب الدَّلالي بين صيغة اسم الفاعل وصيغ صرفية أُخرى في القرآن الكريم ، لرَّفيقة بن ميسية ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينه ــ الجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد ٤٦ ، السنة ٢٠١٦م ، ص ٣٩١ ، و٣٩٢ .

[٤٥] المقتضب: ٢٣٤/٣.

[٤٦] مسند الإمام أحمد،: ٧٢/١٢، و١٦ / ٢٥٦ ، رقم الحديث (٧١٥٧) ، و(١٠٤٠٧) .

[٤٧] حاشية السِّندي على مسند الإمام أحمد: ٣٤٣/٢.

[٤٨] سورة هود الآية: ٤٣.

[٤٩] ينظر: معاني القرآن للفرَّاء: ١٥/٢، و١٦، ومعاني القرآن للأَخفش: ٣٨٣/١، ومعاني القرآن وإعرابه للزَّجاج: ٤٤٨/١.

[٥٠] سورة الحاقة: الآية : ٢١، وسورة القارعة الآية: ٧.

(٥١) ينظر: معاني القرآن للفرَّاء: ٢ /١٦، ومعاني القرآن وإعرابه للزَّجاج: ٣ /٥٤، و٥ /٣٥٥ ، والبحر المحيط:٤ /٣٧٨.

(٥٢) ينظر: معاني القرآن للفرَّاء: ٢٥٥/٣.

(٥٣) ينظر: المقتضب: ١٦٣/٣.

(٥٤) سورة الحاقة: الآية : ٢١، وسورة القارعة الآية : ٧.

(٥٥) سورة الطَّارق الآية : ٦.

(٥٦) ليس في كلام العرب: ٣١٧، وينظر: المزهر في علوم اللُّغة: ٨٩/٢.

(٥٧) الخصائص: ٤٩٠/٢.

(٥٨) سورة هود الآية : ٤٣.

(٥٩)الخصائص: ١٥٢/١.

(٦٠) المخصص: ٤٠٠/٤.

(٦١) المصدر نفسه: ٤٠٠/٤.

(٦٢) شرح الرَّضي على الكافية: ٤١٥/٣.

(٦٣) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١٥/٦، وشرح الكافية الشَّافية لابن مالك: ١٧٣٩/٤، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٣/ ٢٤٦ .

(٦٤) المقتضب: ٢٦٢/٤.

(٦٥) سورة المائدة، الآية : ١٣.

(٦٦) ينظر: المقتضب: ٢٦٢/٤، ومعاني القرآن واعرابه للزَّجاج: ١٦٠/٢، والكشاف: ٤/ ١٥٩، والبحر المحيط:٢٠٦/٤.

(٦٧) ينظر: الخصائص: ١٥٣/١.

(٦٨) شرح التَّسهيل لابن مالك: ٧١/٣، و٧٢.

(٦٩) معاني القرآن للفرَّاء: ١٨٢/٣.

(٧٠) ينظر: معاني القرآن للفرَّاء: ٢٥٥/٣، والمخصص: ٣٩٩/٤، و٤٠٠، والمزهر في علوم اللُّغة: ٨٩/٢ ، والتَّناوب الدَّلالي بين صيغة اسم الفاعل وصيغ صرفية أُخرى في القرآن الكريم ، لرَّفيقة بن ميسية ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينه ــ الجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد ٤٦ ، السنة ٢٠١٦م ، ص ٣٩٦ .

(٧١) معاني القرآن للفراء: ٢٥٥/٣.

(٧٢) سورة هود، الآية : ٤٣.

(٧٣) ينظر: معاني القرآن للفرَّاء: ١٥/٢، ومعاني القرآن واعرابه للزَّجاج: ٥٤/٣، والكشاف: ٣٩٧/٢، والبحر المحيط: ٦/ ١٥٨، و١٥٩، والتَّناوب الدَّلالي بين صيغة اسم الفاعل وصيغ صرفية أُخرى في القرآن الكريم ، لرَّفيقة بن ميسية ، جامعة الإخوة منتوري قسنطينه ــ الجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد ٤٦ ، السَّنة ٢٠١٦م ، ص ٣٩٦ .

[٧٤]) عَرَّسُوا: نزول القوم في السَّفر من آخر اللَّيل ، يقعون فيه وقعة للاستراحة ، ثُمَّ يرتحلون ، ينظر: الصِّحاح : ٣ / ٩٤٨ ، مادة (عَرَسَ) ، والمصباح المنير: ٢٠٨ ، مادة (عَرَسَ) .

[٧٥] صحيح البخاري: ٨٧٩ ، باب (علامات النُّبوة في الإسلام) ، رقم الحديث (٣٥٧١) .

[٧٦] حاشية السِّندي على صحيح البخاري: ٢/٢٧٤.

[٧٧]) الذُّوْد: من الإبل ما بين الثَّلاث إلى العشرة ، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها ، والكثير أَذواد ، ينظر: تهذيب اللُّغة :١٤ /١٠٦ ، مادة (ذُوْد) ، والصِّحاح:٢ /٤٧١ ، مادة(ذُوْد) .

[٧٨] سنن أَبي داود: ٢٣٠، باب (زكاة السَّائمة) ، رقم الحديث(١٥٦٧).

[٧٩] حاشية السِّندي على سنن أَبي داود: ٣/١٧.

[٨٠] ينظر: مجالس ثعلب: ١/٣١٦، وتوضيح المقاصد والمسالك: ٥/١٣٥٤، وتمهيد القواعد بشرح تسهل الفوائد: ٩/ ٤٦٢١، وشرح التَّصريح على التَّوضيح : ٢/٤٩٠، والفلاح شرح المراح لابن كمال باشا: ٨٤.

[٨١] شرح الكافية الشَّافية: ٤/١٧٣٩، و١٧٤٠.

[٨٢] ينظر :أَبنية الأَسماء والأَفعال والمصادر لابن القطَّاع: ٢٨٦، والمفصل في علم العربية: ١٨٩، و١٩٠، وارتشاف الضَّرب: ١/١٥٠، و٢/٦٣٨، وإرشاد السَّالك إلى حل أَلفية ابن مالك: ٢/٨٦٥.

[٨٣] ينظر: الكتاب: ٣/٣٨٥.

[٨٤] ينظر: المصدر نفسه: ٣/٦٣٨.

[٨٥] ينظر: أَدب الكاتب: ٢٩٢، و٢٩٣.

[٨٦] ينظر: شرح الكافية الشَّافية لابن مالك: ٤/ ١٧٣٨.

[٨٧] ينظر: المخصص: ٥/٩٤، وشرح المفصل لابن يعيش: ٥/١٠٢.

[٨٨] ينظر: الفلاح شرح المراح لابن كمال باشا: ٨٤، وحاشية الصَّبان على شرح الأَشموني: ٤/١٣٥، و١٣٦، و١٣٧، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل: ١/٧٩٨، و٧٩٩.

[٨٩] شرح المفصل لابن يعيش: ٣/٥٥.

[٩٠] شرح الرَّضي على الكافية : ٣/٣٢٩.

[٩١] المقاصد الشَّافية في شرح الخلاصة الكافية: ٦/٣٦١.

[٩٢] شرح المفصل لابن يعيش: ٥/٤٩.

[٩٣] صحيح البخاري: ١٢٩٠، باب (آثم من راءى بقراءة القرآن أَو تَأَكل أَو فجر به) ، رقم الحديث (٥٠٥٧).

[٩٤] حاشية السِّندي على صحيح البخاري: ٣/٢٣٦.

[٩٥] سنن ابن ماجة: ٢/١١٠١، باب (القديد) ، رقم الحديث(٣٣١٢).

[٩٦]) القَدِيْد: اللَّحم المملوح المجفف في الشَّمس ، ينظر: لسان العرب:٣ /٣٤٤ ، مادة (قَدد) .

[٩٧] حاشية السِّندي على سنن ابن ماجة: ٢/٣١٣.

[٩٨] سنن أَبي داود: ٤١٣، باب(في العقيقة) ، رقم الحديث (٢٨٣٧).

[٩٩] حاشية السِّندي على سنن أَبي داود:٤ / ٤٣٨.

[١٠٠] ينظر: الكتاب: ٣/٦٤٧، والتَّذييل والتَّكميل: ١٠/٣٦٢، وحاشية الصَّبان على شرح الأَشموني: ٢/٤٧٨.

(١٠١) ينظر: المخصص: ١٠٤/٥، وشفاء العليل: ٦٣٢/٢.

(١٠٢) شرح الرَّضي على الكافية: ٤٢٧/٣، ينظر: الكناش في فني النَّحو والصَّرف : ٣٣١/١.

(١٠٣) ينظر: المقرّب ومُثَّل المقرّب:١٩٢.

(١٠٤) سورة (ق) الآية : ٤.

(١٠٥) ينظر: الكشاف: ٣٨٠/٤، والبحر المحيط: ٥٣٠/٩.

(١٠٦) ينظر: شرح كتاب سيبويه للسِّيرافي: ٤/ ٣٩٤، والبديع في علم العربية: ١٤١/٢، وتوضيح المقاصد والمسالك: ١٣٩٣/٥، وشذا العرف في فن الصَّرف: ١٣٧.

(١٠٧) الكتاب: ٦٤٧/٣، و ٦٤٨.

(١٠٨) أدب الكاتب: ٢٩٢.

(١٠٩) سورة يونس، الآية : ٢٤.

(١١٠) ينظر: المقتضب: ٢١٩/٢، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ٢٤٦/٣، وشرح التَّصريح على التَّوضيح: ٤٩٠/٢، والنَّحو الوافي: ٦٤٩/٤.

(١١١) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش:٥١/٥، وإرشاد السَّالك إلى حل ألفية ابن مالك: ٨٦٦/٢، وتمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٤٦٢٢/٩، و٤٦٢٣.

(١١٢) الخصائص: ٣/ ٤٦، و٤٨.

(١١٣) ينظر: المقتضب: ٢١٩/٢، وشرح التَّصريح على التَّوضيح: ٤٩٠/٢، وجامع الدُّروس العربية: ١٠١/١، ومعاني الأَبنية في العربية: ٥٥.

(١١٤) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٨١/٥، وشرح التَّصريح على التَّوضيح : ٤٩٠/٢، وجامع الدُّروس العربية: ١٠١/١، ومعاني الأَبنية في العربية: ٥٥.

(١١٥) ينظر: المقتضب: ٢١٩/٢، وشرح شذور الذَّهب لابن هشام : ١٠٢، وشرح التَّصريح على التَّوضيح : ٤٩٠/٢، وضياء السَّالك إلى أوضح المسالك: ١٤٩/٤، ومعاني الأَبنية في العربية: ٥٥.

(١١٦) شرح ابن النَّاظم: ٤٥٦.

(١١٧) شرح شذور الذهب: ١٠٢.

(١١٨) ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ١٠٢/٥، وشرح الرَّضي على الكافية: ١٤٢/٢، و١٤٣، وشرح التَّصريح على التَّوضيح: ٤٩٠/٢، وجامع الدُّروس العربية: ١٠١/١، ومعاني الأَبنية في العربية: ٥٦.

(١١٩) شرح الرَّضي على الكافية: ١٤٢/٢، و١٤٣، وينظر: الكشاف، ٦٥٤/٤.

(١٢٠) الكتاب: ٦٤٨/٣، وينظر: أدب الكاتب: ٢٩١، و٢٩٢.

(١٢١) المخصص:١٠٥/٥.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١- أبنية الأَسماء والأَفعال والمصادر، لابن القطَّاع الصِّقلي (ت٥١٥هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد عبد الدَّايم، دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٩٩م.

٢- أدب الكاتب : أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق: محمد الدَّالي، مؤسسة الرسالة، بيروت ط ١، ١٤٠٢ هـ، ١٩٨٢م.
٣- ارتشاف الضَّرب من لسان العرب، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، ط ١، الخانجي، القاهرة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
٤- إرشاد السَّالك إلى حل ألفية ابن مالك، لبرهان الدِّين ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيِّم الجوزية (ت٧٦٧هـ)، تحقيق: د. محمد بن عوض بن محمد السَّهلي، مكتبة أضواء السَّلف، الرِّياض، ط ١، ١٣٧٣هـ . ١٩٥٤م.
٥- الأصول في النَّحو، لأبي بكر محمد بن سهل بن السَّراج النَّحوي البغدادي(٣١٦هـ). تحقيق: الدُّكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرِّسالة-بيروت، ط٣، ١٤١٧ هـ=١٩٩٦م.
٦- الأعلام، لخير الدِّين بن محمود بن محمد الزَّركلي الدِّمشقي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط/ ١٥، ٢٠٠٢م.
٧- الأفعال، لأبي عثمان سعيد بن محمد المعافري السَّرقسطي(ت ق٤ هـ)، تحقيق: حسين محمد محمد شرف، مراجعة محمد مهدي علَّام، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.
٨- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت، (د.ت).
٩- البحر المحيط : محمد بن يوسف الشَّهير بأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) دراسة وتحقيق: وتعليق عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.
١٠- البديع في علم العربية، للمبارك بن محمد الشَّيباني الجزري أبي السَّعادات مجد الدِّين ابن الأثير(ت٦٠٦هـ)، تحقيق: فتحي أحمد علي الدين، الطبعة الأولى، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٠هـ.
١١- تاريخ عجائب الآثار في التَّراجم والأخبار، عبد الرَّحمن بن حسن الجبرتي (ت١٢٣٧هـ)، دار الجيل، بيروت، (د.ت).
١٢- التَّذييل والتَّكميل في شرح كتاب التَّسهيل، لأبي حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم، دمشق، ط١، ١٤٢١هـ.
١٣- التَّعليقة على المقرب، بهاء الدِّين أبو عبد الله محمد بن ابراهيم المعروف بابن النَّحاس (ت٦٩٨هـ)، تحقيق: د. جميل عبد الله عويضة، ١٤٢٤هـ . ٢٠٠٤م.
١٤- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف بن أحمد، محب الدين الحلبي المصري، المعروف بناظر الجيش (المتوفى: ٧٧٨ هـ)، تحقيق: علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام القاهرة - مصر، ط١، ١٤٢٨ هـ ٢٠٠٧م.
١٥- التَّناوب الدَّلالي بين صيغة اسم الفاعل وصيغ صرفية أُخرى في القرآن الكريم، د. رفيقة بن ميسية، جامعة الإخوة منتوري ـ الجزائر ، مجلة العلوم الإنسانية، العدد٤٦، سنة النَّشر ٢٠١٦م .

١٦- تهذيب اللُّغة، محمد بن أَحمد بن الأَزهري الهروي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التُّراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
١٧- توضيح المقاصد والمسالك بشرح أَلفية ابن مالك، لأَبي محمد بدر الدِّين حسن بن قاسم المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، مصر، ط١، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
١٨- جامع الدروس العربية، مصطفى بن محمد سليم الغلاييني(ت١٣٦٤هـ)، راجعه الدُّكتور عبد المنعم خفاجة، منشورات المكتبة العصرية، صيدا – بيروت، ط١٥، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م.
١٩- الجامع الكبير للإمام الحافظ أَبي عيسى محمد بن عيسى التِّرمذي(ت٢٧٩هـ) ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ـ بيروت، ط١ ،١٩٩٦م .
٢٠- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على أَلفية ابن مالك، الشَّيخ محمد الدمياطي الشافعي الشَّهير بالخضري (ت ١٢٨٨هـ)، تحقيق: يوسف الشِّيخ محمد البقاعي، دار الفكر، بيروت – لبنان، ١٤٢٤هـ = ٢٠٠٣م.
٢١- حاشية السِّندي على البخاري، لأَبي الحسن نور الدِّين محمد بن عبد الهادي السِّندي(ت١١٣٨هـ)، شركة القدس للنَّشر والتَّوزيع، القاهرة، ط١، ١٤٢٨ هـ . ٢٠٠٧م.
٢٢- حاشية السِّندي على سنن ابن ماجة، للإمام أَبي الحسن الحنفي المعروف بالسِّندي (ت١١٣٨هـ)، دار الجيل، بيروت، (د.ت).
٢٣- حاشية السِّندي على سنن التِّرمذي، لأَبي الحسن الكبير محمد بن عبد الهادي السِّندي (ت١١٣٨هـ)، تحقيق: وتعليق امتياز أَحمد عبد الرؤوف الجمالي السِّندي، وعبد الباقي ادريس السِّندي، وعبد القادر عبد الله السِّندي، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط١، ١٤٤٢هـ ٢٠٢١م.
٢٤- حاشية السِّندي على مسند الإمام أَحمد بن حنبل، لأَبي الحسن نور الدِّين محمد بن عبد الهادي السِّندي (ت١١٣٨هـ)، تحقيق: أَبو معاذ طارق عوض الله، دار المأْثور، الرِّياض – السِّعودية، ١٤٣١هـ.
٢٥- حاشية الصَّبان على شرح الأَشموني على أَلفية ابن مالك، محمد بن علي الصبان الشَّافعي (ت ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ١٤١٧هـ . ١٩٩٧م.
٢٦- الخصائص، لأَبي الفتح عثمان بن جني(ت٣٩٢هـ)، حققه محمد علي النَّجار، دار الهدى للطِّباعة والنَّشر، بيروت – لبنان، ط٢، (د. ت).
٢٧- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السُّنة المشرفة، للسَّيد الشَّريف محمد بن جعفر الكتاني (ت١٣٤٥هـ)، وضع فهارسه محمد المنتصر بن محمد الزَّمزمي، دار البشائر، بيروت لبنان، ط٥، ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.
٢٨- سلك الدُّرر في أَعيان القرن الثَّاني عشر، لأَبي الفضل محمد خليل المرادي (ت١٢٠٦هـ)، (د.ت).
٢٩- السُنن ابن ماجة محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، (د.ت).
٣٠- سنن أَبي داود، سليمان بن الأَشعث بن إِسحاق السِّجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: صالح بن عبد العزيز محمد بن ابراهيم آل الشَّيخ، دار السَّلام، الرِّياض، ط ١، ١٤٢٠هـ . ١٩٩٩م.

٣١- شرح ابن النَّاظم على أَلفية ابن مالك، بدر الدِّين محمد ابن الإمام جمال الدّين محمد بن مالك المعروف بابن الناظم (ت ٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السُّود، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ . ٢٠٠٠م.

٣٢- شرح أبيات سيبويه : أبو محمد يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان السِّيرافي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. محمد علي الرِّيح هاشم، ومراجعة طه عبد الرؤوف سعد، دار الفكر، القاهرة مصر، ١٣٩٤هـ = ١٩٧٤م.

٣٣- شرح الأَشموني على أَلفية ابن مالك المسمى (منهج السَّالك إلى أَلفيّة ابن مالك)، تحقيق: محمد محيي الدّين عبد الحميد، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط١، ١٣٧٥هـ ١٩٥٥م.

٣٤- شرح التَّسهيل، جمال الدِّين محمد بن عبد الله ابن مالك الطَّائي (ت٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن السيد، ومحمد بدوي المختون،ط١، دار هجر، مصر، ١٤١٠هـ . ١٩٩٠م.

٣٥- شرح التَّصريح على التَّوضيح أَو التَّصريح بمضمون التَّوضيح في النَّحو، للشَّيخ خالد بن عبد الله الأَزهري(ت ٩٠٥هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السُّود، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٣٦- شذا العرف في فن الصرف، أَحمد بن محمد بن أَحمد الحملاوي(ت١٣١٥هـ)، تقديم الدكتور محمد بن عبد المعطي، دار الكيان، الرِّياض، (د.ت).

٣٧- شرح شذور الذَّهب في معرفة كلام العرب، عبد الله بن يوسف بن أَحمد بن عبد الله ابن يوسف، أَبو محمد، جمال الدِّين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدَّقر، الشَّركة المتحدة للتَّوزيع – سوريا، (د.ت).

٣٨- شرح الرَّضي على الكافية، رضي الدِّين الاسترآباذي (ت ٦٨٦هـ) تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، جامعة قاريونس، بنغازي . ليبيا، ط٢، ١٩٩٦م.

٣٩- شرح شافية ابن الحاجب، محمد بن الحسن الرَّضي الأستراباذي(ت٦٨٦هـ)، تحقيق: : محمد نور الحسن، ومحمد الزَّفراف، ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ١٣٩٥ هـ ١٩٧٥ م.

٤٠- شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، جمال الدِّين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيى الدِّين عبد الحميد، مطبعة المكتبة التِّجارية الكبرى، القاهرة، ط١١، ١٣٨٣هـ.

٤١- شرح كتاب سيبويه، لأَبي سعيد الحسن بن عبد الله السِّيرافي(ت ٣٦٨هـ)، تحقيق: احمد حسن مهدلي، وعلي سيِّد علي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط١ ١٤٢٩هـ . ٢٠٠٨م.

٤٢- شرح مختصر التصريف العزي في فن الصرف، لمسعود بن عمر سعد الدين التَّفتازاني(ت٧٩١هـ)، تحقيق: عبد العال سالم مكرم، المكتبة الأَزهرية للتراث، ط٨، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.

٤٣- شرح المفصل، موفق الدِّين يعيش بن علي المعروف بابن يعيش (ت ٦٤٣هـ)، قدم له ووضع حواشيه د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت،ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤٤- شفاء العليل في إيضاح التَّسهيل، أبو عبد الله محمد بن عيسى السَّليلي (ت ٧٧٠هـ) تحقيق: الشَّريف عبد الله علي البركاتي، الفيصلية، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.

٤٥- الصِّحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري(ت٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ =١٩٨٧م.
٤٦- صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري(ت ٢٥٦هـ)، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط٢ ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٤٧- ضياء السَّالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النَّجار (ت١٩٦٥م)، مطبعة السعادة، مصر، ط٤، ١٣٩٣هـ . ١٩٧٣م.
٤٨- فتح الودود بشرح سُنن أبي داود، لأبي الحسن محمد بن عبد الهادي السِّندي الكبير (ت ١١٣٨هـ)، تحقيق: أحمد جاسم المحمد، جائزة دبي الدُّولية للقرآن الكريم، دبي، ط١، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.
٤٩- الفلاح شرح المراح، شمس الدِّين أحمد بن سليمان لابن كمال باشا (ت٩٤٠هـ)، مطبعة صاحبي أسعد أفندي (د.ت).
٥٠- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت١٣٨٢هـ)، عناية د. إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٥١- القاموس المحيط، لمجد الدِّين أبي طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرِّسالة، بيروت، ط ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٥٢- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر الملقب بسيبويه (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السَّلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
٥٣- الكشاف عن حقائق غوامض التَّنزيل، جار الله محمود بن عمر الزَّمخشري (ت٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ.
٥٤- الكناش في فني النحو والصرف، لأبي الفداء إسماعيل بن علي بن محمود بن أيوب الملك المؤيد صاحب حماة (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: رياض بن حسن الخوّام، المكتبة العصرية، بيروت لبنان، ٢٠٠٠م.
٥٥- اللّباب في علل البناء والإعراب، لأبي البقاء العكبري (ت٦١٦هـ)، تحقيق: محمد عثمان، المكتبة الثَّقافية الدِّينية، القاهرة، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٥٦- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدِّين ابن منظور (ت ٧١١هـ) دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
٥٧- اللُّمع في العربية، لأبي الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، تحقيق: فائز فارس، دار الكتب الثَّقافية، الكويت، (د.ت).
٥٨- ليس في كلام العرب، لأبي عبد الله الحسين بن أحمد ابن خالويه(ت٣٧٠هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، مكة المكرمة، ط٢، ١٣٩٩هـ=١٩٧٩م.
٥٩- مجالس ثعلب، لأبي العباس احمد بن يحيى ثعلب(٢٩١هـ)، تحقيق: عبد السَّلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٥ (د.ت).
٦٠- المخصص، لأبي الحسن علي بن اسماعيل الضَّرير، ابن سيده (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التُّراث العربي، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٦١- المزهر في علوم اللُّغة وانواعها، لعبد الرَّحمن جلال الدين السِّيوطي(ت٩١١هـ)، شرح وتعليق محمد احمد جاد المولى، علي محمد البجاوي، محمد ابو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، صيدا بيروت، ١٤٠٦هـ . ١٩٨٦م.

٦٢- مسند الإمام أحمد بن حنبل، أَبو عبد الله أَحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، و عادل مرشد، وآخرون، إشراف د عبد الله بن عبد المحسن التركي مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٦٣- المصباح المنير في غريب الشَّرح الكبير، أَحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي (ت٧٧٠هـ)، تحقيق: يوسف الشِّيخ محمد، المكتبة العصرية، (د.ت).

٦٤- معاني الأَبنية في العربية، د. فاضل صالح السامرائي، دار عمار، عمان، ط٢، ١٤٢٨هـ . ٢٠٠٧م.

٦٥- معاني القرآن، لأَبي الحسن المجاشعي البصري -الأَخفش الأَوسط (ت٢١٥هـ)، تحقيق: د.هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط١، ١٤١١ هـ- ١٩٩٠م.

٦٦- معاني القرآن وإعرابه، أَبو اسحق ابراهيم بن السّري، الزَّجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق: د. عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب- بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ= ١٩٨٨م.

٦٧- معاني القرآن، أبو زكريا يحيى بن زياد الفرَّاء (ت ٢٠٧هـ)، تحقيق: أَحمد يوسف النَّجاتي، ومحمد علي النَّجار، وعبد الفتاح الشَّلبي، دار المصرية، مصر، ط١، (د.ت).

٦٨- معجم التَّعريفات، أَبو الحسن علي بن محمد بن علي المعروف بالسَّيد الشَّريف الجرجاني(ت٨١٦هـ)، تحقيق: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ت).

٦٩- معجم المطبوعات العربية والمعرَّبة، جمعه ورتبه يوسف إلياس سركيس (ت١٣٥١هـ)،المكتبة الثَّقافية الدِّينية، القاهرة، (د.ت).

٧٠- المفصل في علم العربية، لأَبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ)، تحقيق: د. فخر صالح قدارة، دار عمار، ط١، ١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م.

٧١- المقتضب، أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب، بيروت، (د.ت)، ومطبعة القاهرة، ١٤١٥هـ=١٩٩٤م.

٧٢- المقرب ومعه مثل المقرب، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور(ت ٦٦٩ هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي معوض، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤١٨هـ.

٧٣- المنصف لكتاب التَّصريف، لأَبي الفتح عثمان بن جني النحوي(ت٣٩٢هـ)، تحقيق: ابراهيم مصطفى، وعبد الله أَمين، دار إحياء التُّراث القديم، مصر، ط١، ١٣٧٣هـ=١٩٥٤م.

٧٤- النَّحو الوافي، لعباس حسن(ت١٣٩٨هـ)، دار المعارف، مصر، ط١٥، (د.ت).

٧٥- نزهة الخواطر، لعبد الحي بن فخر الدِّين الحسني الطَّائي (ت ١٣٤١هـ)، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط١، ١٣٧٦هـ . ١٩٥٧م.

٧٦- نزهة رياض الإجازة المستطابة بذكر مناقب المشايخ أَهل الرواية والإصابة، لأَبي الزِّين عبد الخالق بن علي بن الزِّين الزَّجاجي (ت١٢٠١هـ)، تحقيق: مصطفى عبد الكريم الخطيب، وعبد الله محمد الحلبي اليمني، دار الفكر، ط١، ١٤١٨هـ . ١٩٧٧م.

٧٧- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للإمام جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ)، تحقيق: د. عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية –الكويت،١٣٩٩ – ١٩٧٩م، وتحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية، مصر، (د. ت).

Sources

alquran alkarim

1- 'abnyt al'asma' wal'afeal walmasadiri, liabn alqttae alssiqly (t515hi), tahqiqu: alduktur 'ahmad eabd alddaym, dar alkutub almisriati, alqahirati, 1999m.

2- 'adab alkatib : 'abu muhamad eabd allah bin muslim bin qutaybat alddaynwry (t 276hi), tahqiqu: muhamad alddaly, muasasat alrisalati, bayrut t 1, 1402 ha, 1982m.

3- artishaf alddarb min lisan alearabi, li'abi hayaan muhamad bin yusif bin ealii bin hayaan 'athyr aldiyn al'andlsy (t745hi), tahqiqu: rajab euthman muhamad, t 1, alkhanji, alqahirata, 1418h - 1998m.

4- 'iirshad alssalk 'iila hali 'alfyt abn malki, liburhan alddin abrahim bin muhamad bin 'aby bakr bin 'aywb bn qyim aljawzia (t767hi), tahqiqu: du. muhamad bin eawad bin muhamad alssahly, maktabat 'adwa' alssalf, alrriad, t 1, 1373h 1954m.

5- al'aswl fi alnnahw, l'aby bakr muhamad bin sahl bin alssaraj alnnahwy albaghdadi(316hi). tahqiqi: aldduktwr eabd alhusayn alfatli, muasasat alrrisalt-byrwt, ta3, 1417 ha=1996m.

6- al'aelami, likhayr alddin bin mahmud bin muhamad alzzarkly alddimshqy (t1396hi), dar aleilm lilmalayini, bayrut, ta/ 15, 2002m.

7- al'afeal, l'aby euthman saeid bin muhamad almueafiri alssarqsty(t qi4 hu), tahqiqu: husayn muhamad muhamad sharaf, murajaeat muhamad mahdi ellam, mujmae allughat alearabiati, alqahirati, 1395 h - 1975m.

8- 'awdh almasalik 'iila 'alfyt aibn malki, 'abw muhamad eabd allah jamal aldiyn bin yusif bin hisham al'ansarii (t 761ha), tahqiqu: muhamad muhyi aldiyn eabd alhamidi, dar alfikr bayrut, (di.t).

9- albahr almuhit : muhamad bin yusif alshshahyr b'aby hayaan al'andlsy (t 745hi) dirasat watahqiqu: wataeliq eadil 'ahmad eabd almawjud, waeali muhamad mueawad, manshurat muhamad eali bydun, dar alkutub aleilmiat - bayrut, ta1, 1422h = 2001m.

10- albadie fi eilm alearabiat, lilmubarak bin muhamad alshshaybany aljazari 'aby alssaeadat majd alddin aibn al'athyr(t606h), tahqiqu: fathi 'ahmad eali aldiyn, altabeat al'uwlaa, jamieat 'umm alquraa, makat almukaramatu, 1420hi.

11- History of the Wonders of Antiquities in Translations and News, Abd al-Rahman bin Hassan al-Jabarti (d. 1237 AH), Dar al-Jeel, Beirut, (d.t.).

12- Appendix and Supplement in the Explanation of the Book of Facilitation, by Abu Hayyan Al-Andalusi (d. 745 AH), achieved by: Hassan Hindawi, Dar Al-Qalam, Damascus, 1st Edition, 1421 AH.

13- Commentary on the confidant, Bahaa al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ibrahim, known as Ibn al-Nahhas (d. 698 AH), investigated by: Dr. Jamil Abdullah Oweida, 1424 AH 2004 AD.

14- Preface to the rules with an explanation of facilitating benefits, Muhammad bin Yusuf bin Ahmed, Moheb al-Din al-Halabi al-Masri, known as the Nazer al-Jaish (deceased: 778 AH), investigated by: Ali Muhammad Fakher and others, Dar al-Salam, Cairo - Egypt, 1st edition, 1428 AH 2007 AD.
15- Semantic alternation between the noun form of the subject and other morphological forms in the Holy Qur'an, d. Rafika Ben Messia, University of the Mentouri brothers, Algeria, Journal of Human Sciences, No. 46, year of publication 2016. 16
16- Refinement of language, Muhammad bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Harawi (d. 370 AH), investigated by: Muhammad Awad Merheb, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1st Edition, 2001 AD.
17 -Clarifying the purposes and paths with the explanation of Alfiya Ibn Malik, by Abu Muhammad Badr al-Din Hassan bin Qasim al-Muradi al-Masri
18- Jami' al-Darus al-Arabiya, Mustafa bin Muhammad Salim al-Ghalayini (d. 1364 AH), reviewed by Dr. Abdel Moneim Khafaja, Al-Asriya Library Publications, Sidon – Beirut, 15th edition, 1414 AH = 1994 AD.
19- The Great Mosque of Imam Al-Hafiz Abu Issa Muhammad bin Issa Al-Tirmidhi (d. 279 AH), investigated by: Dr. Bashar Awad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 1st Edition, 1996 AD.
20- Al-Khudari's footnote on Ibn Aqeel's explanation on the Alfiya of Ibn Malik, Sheikh Muhammad Al-Damiati Al-Shafi'i, known as Al-Khudari (d. 1288 AH), investigated by: Yusuf Al-Sheikh Muhammad Al-Beqai, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon, 1424 AH = 2003 AD.
21- Al-Sindi's footnote to Al-Bukhari, by Abu Al-Hassan Nur Al-Din Muhammad bin Abdul Hadi Al-Sindi (d. 1138 AH), Al-Quds Company for Publishing and Distribution, Cairo, 1st Edition, 1428 AH 2007 AD.
22- Al-Sindi's footnote on Sunan Ibn Majah, by Imam Abu al-Hasan al-Hanafi, known as al-Sindi (d. 1138 AH), Dar al-Jeel, Beirut, (d.t.).
23 -Al-Sindi's footnote on Sunan al-Tirmidhi, by Abu al-Hasan al-Kabir Muhammad ibn Abd al-Hadi al-Sindi (d. 1138 AH), investigated: and commentary by Imtiaz Ahmad Abd al-Raouf al-Jamali al-Sindi, Abd al-Baqi Idris al-Sindi, and Abd al-Qadir Abdullah al-Sindi, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut
24 -Al-Sindi's footnote on the Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, by Abu al-Hasan Nur al-Din Muhammad bin Abdul Hadi al-Sindi (d. 1138 AH), investigated by: Abu Muadh Tariq Awadallah, Dar al-Ma'thoor, Riyadh - Saudi Arabia, 1431 AH .
25 -Al-Sabban's footnote on Sharh Al-Ashmouni on the Alfiya of Ibn Malik, Muhammad bin Ali Al-Sabban Al-Shafi'i (d. 1206 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1417 AH 1997 AD .
26 -Characteristics, by Abu al-Fath Othman bin Jani (d. 392 AH), edited by Muhammad Ali al-Najjar, Dar al-Huda for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 2nd Edition, (d. T.(
27 -The extreme message of a famous statement written by the honorable Sunnah, by Sayyid Sharif Muhammad bin Jaafar al-Kettani (d. 1345 AH), indexed by Muhammad al-Muntasir bin Muhammad al-Zamzami, Dar al-Bashaer, Beirut, Lebanon, 5th edition, 1414 AH 1993 AD.
28 -Silk Al-Durar in the notables of the twelfth century, by Abu al-Fadl Muhammad Khalil al-Muradi (d. 1206 AH), (d.t.(.

29 -Al-Sunan Ibn Majah Muhammad bin Yazid Al-Qazwini, known as Ibn Majah (d. 273 AH), investigated by: Muhammad Fouad Abdul Baqi, Dar Revival of Arabic Books, (d.t.(.
30 -Sunan Abi Dawood, Suleiman bin Al-Ash'ath bin Ishaq Al-Sijistani (d. 275 AH), investigated by: Saleh bin Abdul Aziz Muhammad bin Ibrahim Al Sh
31 -Sharh Ibn al-Nazim on the Alfiya of Ibn Malik, Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik, known as Ibn al-Nazim (d. 686 AH), investigated by: Muhammad Basil Oyoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1420 AH 2000 AD.
32 -Explanation of Sibawayh's verses: Abu Muhammad Yusuf bin Abi Saeed Al-Hassan bin Abdullah Al-Marzban Al-Sirafi (d. 385 AH), investigated: Dr. Muhammad Ali Al-Rih Hashem, and reviewed by Taha Abdel Raouf Saad, Dar Al-Fikr, Cairo, Egypt, 1394 AH = 1974 AD.
33 -Sharh al-Ashmouni on the Alfiya of Ibn Malik called (The Traveler's Approach to the Alfiya of Ibn Malik), investigated by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1375 AH 1955 AD .
34 -Sharh al-Tas'heel, Jamal al-Din Muhammad ibn Abdullah ibn Malik al-Ta'i (d. 672 AH), investigated by: Abd al-Rahman al-Sayyid, and Muhammad Badawi al-Makhtoon, 1st edition, Dar Hajar, Egypt, 1410 AH 1990 AD.
35- Explanation of the statement on the clarification or declaration of the content of the clarification in grammar, by Sheikh Khalid bin Abdullah Al-Azhari (d. 905 AH), investigated by: Muhammad Basil Oyoun Al-Sud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1427 AH-2006 AD.
36 -Shaza Al-Orf in the Art of Exchange, Ahmed bin Muhammad bin Ahmed Al-Hamalawi (d. 1315 AH), presented by Dr. Muhammad bin Abdul Muti, Dar Al-Kayan, Riyadh, (d.t).
37 -Explanation of the roots of gold in the knowledge of the words of the Arabs, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), investigated by: Abdul Ghani Al-Daqr, United Distribution Company - Syria, (d.t .(
38 -Sharh al-Radhi 'ala al-Kafi, Radhi al-Din al-Istrabadi (d. 686 AH), correction and commentary: Yusuf Hassan Omar, University of Garyounis, Benghazi, Libya, 2nd edition, 1996.
39 -Sharh Shafia Ibn al-Hajib, Muhammad ibn al-Hasan al-Radhi al-Astarabadi (d. 686 AH), investigated by: Muhammad Nur al-Hassan, Muhammad al-Zafraf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1395 AH 1975 AD .
40- Sharh Qatr al-Nada wa Bel al-Sada, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed bin Abdullah bin Yusuf, Jamal al-Din, Ibn Hisham (d. 761 AH), investigated by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Great Commercial Library Press, Cairo, 11th edition, 1383 AH.
41 -Explanation of Sibawayh's book, by Abu Saeed Al-Hassan bin Abdullah Al-Serafi (d. 368 AH), investigated by: Ahmed Hassan Mahdali, and Ali Sayed Ali, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st Edition 1429 AH 2008 AD .
42 -Explanation of the summary of the conjugation of Izzi in the art of exchange, by Masoud bin Omar Saad al-Din al-Taftazani (d. 791 AH), investigated by: Abdel Aal Salem Makram, Al-Azhar Heritage Library, 8th Edition, 1417 AH - 1997 AD.

43 -Explanation of the detailed, Muwaffaq al-Din Yaish bin Ali, known as Ibn Yaish (d. 643 AH), presented to him and put his footnotes d. Emile Badie Yaqoub, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 1422 AH-2001 AD.
44 -Shifa al-Alil fi Clarifying the Facilitation, Abu Abdullah Muhammad bin Issa Al-Sulayli (d. 770 AH), investigated by: Sharif Abdullah Ali Al-Barakati, Al-Faisaliyah, Makkah Al-Mukarramah, 1st Edition, 1406 AH = 1986 AD.
45- Al-Sahih, Taj Al-Lughah and Al-Sahih Al-Arabiya, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Gohari (d. 393 AH) achieved by: Ahmed Abdul Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Li Malayin, Beirut, 4th Edition, 1407 AH = 1987 AD.
46 -Sahih al-Bukhari, by Imam Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Bukhari (d. 256 AH), Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut, 2nd Edition 1423 AH - 2002 AD.
47 -Diaa Al-Salek to the clearest paths, Muhammad Abdul Aziz Al-Najjar (d. 1965 AD), Al-Saada Press, Egypt, 4th Edition, 1393 AH 1973 AD.
48 -Fath al-Wadud with the explanation of Sunan Abi Dawood, by Abu al-Hasan Muhammad bin Abdul Hadi al-Sindi al-Kabir (d. 1138 AH), investigated by: Ahmed Jassim Al-Muhammad, Dubai International Award for the Holy Quran, Dubai, 1st Edition, 1438 AH - 2017 AD.
49 -Al-Falah Sharh Al-Marah, Shams al-Din Ahmad ibn Suleiman by Ibn Kamal Pasha (d. 940 AH), Sahibi Asaad Effendi Press (d.t .(.
50- Index of indexes, proofs and a dictionary of dictionaries, sheikhdoms and series, by Abdul Hai bin Abdul Kabir al-Kettani (d. 1382 AH), the care of Dr. Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, 2nd Edition, 1402 AH - 1982 AD.
51 -The surrounding dictionary, by Majd al-Din Abi Tahir Muhammad bin Yaqoub al-Firouzabadi (d. 817 AH), edited by: Muhammad Naim al-Arqsusi, Al-Resala Foundation, Beirut, 8th edition, 1426 AH - 2005 AD.
52 -Al-Kitab, Amr bin Othman bin Qanbar Abu Bishr, nicknamed Sibawayh (d. 180 AH), investigated by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 AD.
53 -Al-Kashf for the Facts of the Mysteries of the Download, Jarallah Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari (d. 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 3rd Edition, 1407 AH.
54 -Al-Kanash fi Grammar and Morphology Technician, by Abu Al-Fida Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Ayyub Al-Malik Al-Mu'ayyad Sahib Hama (d. 732 AH), investigated by: Riad bin Hassan Al-Khawam, Al-Asriya Library, Beirut, Lebanon, 2000.
55- Al-Labbab fi 'Ill al-Bina' wal-'Arab, by Abu al-Baqa' al-Akbari (d. 616 AH), investigated by: Muhammad Othman, Religious Cultural Library, Cairo, 1st Edition, 1430 AH - 2009 AD.
56 -Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sader – Beirut, 3rd edition, 1414 AH.
57 -Al-Lamaa fi al-Arabiya, by Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), edited by: Fayez Fares, Dar al-Kutub al-Thaqafiyya, Kuwait, (d.t.(.
58 _ Not in the words of the Arabs, by Abu Abdullah Al-Hussein bin Ahmed Ibn Khalawayh (d. 370 AH), investigated by: Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Makkah Al-Mukarramah, 2nd edition, 1399 AH = 1979 AD.
59 -Fox Councils, by Abu al-Abbas Ahmed bin Yahya Thalb (291 AH), investigated by: Abd al-Salam Muhammad Haroun, Dar al-Maaref, Cairo, 5th edition (d.t.(

60- Al-Mukhaddas, by Abu al-Hasan Ali bin Ismail al-Dairir, son of his master (d. 458 AH), edited by: Khalil Ibrahim Jaffal, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, 1st edition, 1417 AH 1996 AD.
61 -Al-Mizhar in the sciences of language and its types, by Abd al-Rahman Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), explained and commented by Muhammad Ahmed Jad al-Mawla, Ali Muhammad al-Bajawi, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Al-Asriya Library, Saida, Beirut, 1406 AH 1986 AD .
62 -Musnad of Imam Ahmad bin Hanbal, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal (d. 241 AH), investigated by: Shuaib Al-Arnaout, Adel Murshid, and others, supervised by Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Al-Resala Foundation, 1st Edition, 1421 AH - 2001 AD.
63 -The enlightening lamp in the strange explanation of the great, Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi Al-Hamawi (d. 770 AH), investigated by: Yusuf Sheikh Muhammad, Al-Asriya Library, (d.t .(.
64 -The meanings of buildings in Arabic, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, Dar Ammar, Amman, 2nd Edition, 1428 AH 2007 AD.
65- The meanings of the Qur'an, by Abu al-Hasan al-Majash'i al-Basri – al-Akhfash al-Awsat (d. 215 AH), investigated by: Dr. Huda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, 1st Edition, 1411 AH - 1990 AD.
66 -The meanings and syntax of the Qur'an, Abu Ishaq Ibrahim bin Al-Sari, glass (d. 311 AH), investigated by: Dr. Abdul Jalil Abdo Shalabi, World of Books - Beirut, 1st Edition, 1408 AH = 1988 AD.
67 -The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad al-Farra (d. 207 AH), investigated by: Ahmed Yusuf al-Najati, Muhammad Ali al-Najjar, and Abdel Fattah al-Shalabi, Dar al-Masriya, Egypt, 1st edition, (d.t .(.
68 -Dictionary of definitions, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Ali, known as al-Sayyid al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH), investigated by: Muhammad Siddiq al-Minshawi, Dar al-Fadila, Cairo, (d.t.(.
69 -Dictionary of Arabic and Arabized Publications, compiled and arranged by Yusuf Elias Sarkis (d. 1351 AH), Religious Cultural Library, Cairo, (d.t.(.
70 -The detailed in the science of Arabic, by Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari (d. 538 AH), achieved by: Dr. Fakhr Saleh Qadara, Dar Ammar, 1st edition, 1425 AH - 2004 AD .
72 -Al-Muqtasib, Abu al-Abbas Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad (d. 285 AH), edited by: Muhammad Abd al-Khaliq 'Udaima, Alam al-Kutub, Beirut, (d.t.), and Cairo Press, 1415 AH = 1994 AD.
73- Al-Muqrib and with him such as Al-Muqrib, Ali bin Mu'min bin Muhammad, Al-Hadrami Al-Ishbili, Abu Al-Hasan known as Ibn Asfour (d. 669 AH), investigated by: Adel Abdul Mawjoud, Ali Moawad,
74 -Al-Munsef for the Book of Disbursement, by Abu al-Fath Othman bin Jinni al-Nahwi (d. 392 AH), investigated by: Ibrahim Mustafa, and Abdullah Amin, House of Revival of Ancient Heritage, Egypt, 1st Edition, 1373 AH = 1954 AD .
75 -Al-Nahas Al-Wafi, by Abbas Hassan (d. 1398 AH), Dar Al-Maaref, Egypt, 15th Edition, (d.t.(.
76-Nuzhat al-Khawatir, by Abd al-Hai ibn Fakhr al-Din al-Hasani al-Ta'i (d. 1341 AH), Ottoman Encyclopedia Press, 1st Edition, 1376 AH 1957 AD.

77 -Nuzhat Riyad Al-Ijazah Al-Mustataba mentioning the virtues of the sheikhs, the people of the novel and injury, by Abu Al-Zain Abdul Khaliq bin Ali bin Al-Zain Al-Glazi (d. 1201 AH), investigated by: Mustafa Abdul Karim Al-Khatib, and Abdullah Muhammad Al-Halabi Al-Yamani, Dar Al-Fikr, 1st Edition, 1418 AH 1977 AD.
78 -Hama' al-Hawa'i fi Sharh Jami' al-Jami', by Imam Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigated by: Dr. Abdul Aal Salem Makram, Scientific Research House – Kuwait, 1399-1979 AD, and investigated by: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Al-Tawfiqia Library, Egypt, (d. T).